



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

نوروز.. عيد الربيع والعطاء



نتقدم بأحر التهاني وأطيب الأمنيات للشعب الكردي، وعموم أبناء شعبنا في مناسبة حلول عيد نوروز المجيد، عيد الربيع والمحبة والتآخي والنضال لنيل الحقوق القومية العادلة. كل عام والجمع بألف خير

«طريق الشعب»

أدب شعبي

د. هاشم الموسوي: نهر
مايشبه الأنهار 10

أخبار وتقارير

مطالبات بتفعيل التعليم
الالزامي 4

أخبار وتقارير

حينما يجتمع النواب ليلاً!
2

وثائق في الذكرى الـ 20

تصريح الإعلام المركزي للحزب الشيوعي العراقي

شهد فجر أمس الخميس، العشرين من آذار ما كنا نخشاه دائماً، وما حذرنا مرة بعد مرة في الشهور الماضية من وقوعه..

فقد قامت القوات الامريكية بهجومها الصاروخي الأول على العراق، معلنة بدء الحرب التي ظلت في الفترة المنصرمة تهدد بشعبنا باسم تغيير النظام تارة، وتدمير اسلحته المحظورة تارة أخرى، او باسم هذا وذاك أو غيرهما من الأهداف المعلنة.

ورغم ان الوصول الى هذه الأهداف كافة كان ممكناً بطرق أخرى آمنة، وبوسائل تجنب شعبنا وبلادنا المزيد من الأذى والألم وتتيح تحقيق التغيير الديمقراطي المنشود.. فان الادارة الامريكية أصرت على اعتماد أسوأ السبل المتاحة، وأشد الوسائل خطراً على أرواح الناس وإضراراً بالبلاد، وتهديداً للأمن والسلام.

وفوق ذلك اختارت سبيل الحرب هذا بقرار انفرادي، وبنحو لا ينسجم مع الشرعية الدولية ومن دون استنفاد الوسائل الدبلوماسية المختلفة.

وبذلك فتحت الابواب على مصاريحها أمام كارثة كبرى جديدة تحل بالعراق والعراقيين، وهم من بقيت جراحهم العميقة، التي سببتها حروب النظام السابقة، مفتوحة ملتفة حتى وقتنا هذا.

ورغم ان الحرب دخلت الان يومها الثاني، وقطعت القوات الغازية خلال ذلك أول أشواط توغلتها الهجومية داخل الاراضي العراقية، فان من الممكن والضروري وضع حد عاجل لها، والعودة الى اعتماد الوسائل السياسية والدبلوماسية والحيولة بهذا دون إيقاع الخسائر الفادحة بأرواح أبناء شعبنا، والحاق الاضرار الجسيمة بوطننا وبناءه التحتية.

واننا ونحن نرفع اليوم صوتنا داعين الى وقف الحرب وهي بعد في مهدها، لا نتجاهل أو نغفل ولو للحظة واحدة، القسط الثقيل من المسؤولية الذي يتحمله النظام الدكتاتوري الحاكم في بلادنا عن هذه الحرب الجديدة، وعن دفع شعبنا وبلادنا الى هاويتها المهلكة، كما عن كل الماسي والويلات السابقة التي عاناها ويعاني عواقبها حتى اليوم.

فهذا النظام هو من ابقى تدمير الأسلحة المحظورة معلقاً طيلة الاثني عشر عاماً ونيف، التي انقضت على غزوه الكويت، وهو من ظل يماطل في تنفيذ عموم قرارات مجلس الأمن، ويوفر مختلف الذرائع والحجج الاخرى، لأقدام الادارة الامريكية على شن هذه الحرب الجديدة التي تنهال حممها على بلادنا منذ يومين.

وهذا النظام هو من يواصل رأسه الطاغية ترويع ابناء الشعب وملاحقتهم بالسياط والرصاص حتى في يومنا هذا، فيما الصواريخ تنهمر فوق رؤوسهم، بدل أن ينصت ويستجيب للنداءات المخلصة الكثيرة التي تطالبه بالتضحية بكرسي الحكم لا أكثر ومغادرة البلاد، انقاداً لها ولأبنائها من الحرب ومصائبها ودمارها.

وعلى ذلك فان القضاء على هذا النظام الغاشم المقامر يبقى في صدارة الاهداف والمهمات الاساسية الملحة لجماهير الشعب والقوات المسلحة، ولقوى المعارضة كافة، الساعية الى الخلاص منه نهائياً وتماماً، والطامحة الى اقامة النظام الديمقراطي في عراق فدرالي موحد.

ان المخاطر الهائلة التي تهدد شعبنا اليوم، وهو يُسحق بين مطرقة الحرب المندلعة من جانب، وسندان النهج الارهابي المخامر والمستهتر للنظام الحاكم من جانب اخر، لتستحث جماهير شعبنا، وابداء القوات المسلحة والاحزاب والقوى الوطنية المعارضة، على توحيد صفوفها واخذ قضية الشعب والوطن بيدها، وخوض النضال المتفاني لإحباط المساعي الرامية الى تخييبها، ولانتزاع حقوقها وفي المقدمة حقها في تقرير مصيرها وتحديد مستقبلها بنفسها، دون تدخل أو وصاية من أحد، وحق الشعب الكردي في حل قضيتة سلمياً وديمقراطياً.

وان جماهير شعبنا وقواه السياسية المكافحة، وهي تواجه الظروف العصيبة التي تعصف بالبلاد، اليوم وتتأهب للنهوض دفاعاً عن حياتها ووجودها، وعن حريتها ومصالحها وحاضرها ومستقبلها، تتطلع الى تضامن الاشقاء والاصدقاء وعموم الرأي العام العالمي المحب للحرية والسلام، ودعمهم لها في السعي الى وقف الحرب، وفي النضال للخلاص من النظام الدكتاتوري الحاكم، وإقامة عراق السلام والحرية والكرامة، العراق الديمقراطي الفيدرالي الموحد.

شكلاوة
2003 آذار 21

عشرون عاماً والعراق من أزمة إلى أخرى!



احتفالات نوروز في عقرة

بغداد . تبارك عبد المجيد

أفرز التغيير الذي حصل قبل عشرين عاماً، واقعا يحمل صوراً مأساوية مختلفة، في ظل استئثار الفساد وهيمنة القوى المنتفذة على السلطة وممارسة تضيق الحريات، وجرائم الإرهابيين والتدخلات الخارجية في شؤون وطننا، وغيرها التي ارهقت الناس لأكثر من عقدين.

وذكر مقال نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" أن الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية السيئة السائدة حالياً في العراق لم تكن هي الصورة التي ينشدها العراقيون قبل 20 عاماً.

"من حفرة الى أخرى"

يلخص المحلل السياسي، علي البيدر، حال العراقيين اليوم، بأنهم "كلما خرجوا من حفرة وقعوا في أخرى".

ويضيف في حديث مع "طريق الشعب"، انه "رغم وجود إمكانيات وموارد، ورغم الانفتاح والاطلاع على بقية البلدان وتوفر العديد من الفرص للطبقة السياسية، الا انه لا تزال الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية سيئة وردية". ويواصل البيدر ان "البلد يشهد هشاشة في وضعه الأمني، وانفلات السلاح بيد العشائر، ووجود جماعات مسلحة وإرهابية، وهناك خروقات عديدة للدستور والقانون، ما يجعل البلد في حالة فوضى عامة مستمرة".

فرصة أخيرة

ويجد ان الحكومة الحالية لا تملك عذرا في الإخفاق؛ إذ يقع على عاتقها تصحيح مسارات العمل من اجل العراق، لا من أجل مصالح فئوية او حزبية او حتى مصالح خارجية، موضعا ان العراقيين اليوم لا يتحملون مزيداً من الإخفاقات وسوء الخدمات؛ "هناك فرصة أخيرة أمام الحكومة الحالية لتحسين أوضاع العراقيين".

والهيكلي، الا ان العراقيين وللأسف صُدموا بالعديد من النخب التي كانت معارضة للنظام السابق، إذ لم تبين خطاباً وطنياً.

وضمن الوضع الاجتماعي، بين العظماء ان الوضع العام للاحه الكثير من التأثيرات السلبية، والطائفية، التي كانت تتبناها الجهات المسيطرة على الحكم، ملوحاً بأن اغلب هذه الجهات لا تؤمن بالديمقراطية الحقيقية، وما زالت تمارس تضييقاً تجاه كل من يعارضها أو يحاول مشاركتها في الحكم.

ويخلص الى ان "كل هذه العوامل انعكست بشكل سلبي على الواقع العام بعد 2003، الامر الذي جعل فرصة التغيير تصبح ضائعة، لأسباب عديدة في مقدمتها فشل ممارسات القوى السياسية المسيطرة على السلطة".

طموح لم يزل قائماً

فيما يعتبر المحلل السياسي، حسين الجاف، قائلاً: ان الحلم العراقي "انتكس"، نتيجة لوجود قوى سياسية استغلت نفوذها لمصالح فئوية وشخصية، دون إقامة أي اعتبار لمصلحة الشعب. ويقول الجاف لـ "طريق الشعب": "إن المواطن العراقي ما زال يحلم بسيادة الديمقراطية وضمان تعليم مناسب ورعاية صحية، واحترام مبدأ حرية التعبير عن الرأي".

ما هو طموحهم؟

يقول الناشط السياسي حسين العظماوي: إن طموح العراقيين قبل 2003 يتمثل بنشوء دولة مقننة ونظام سياسي عادل، وان لا تكون هناك تمييز بين عراقي وآخر على أساس الدين او الطائفة او القومية او حتى المنطقة الجغرافية. ويردف كلامه لـ "طريق الشعب"، ان "العراقيين تمنوا - بشدة - التخلص من جمهورية الخوف والنظام البوليسي وغرف التحقيق المظلمة".

نظام ديمقراطي ولكن ..

ويضيف العظماوي قائلاً انه "بالرغم من أن النظام السياسي بعد 2003 كان ديمقراطي الشكل

التعليم وغياب الحلول

رامد الطريق

في تقرير نُشر قبل أيام قالت منظمة الامم المتحدة للطفولة "يونيسيف" أن أكثر من 7 ملايين تلميذ وطالب عراقي لا يحصلون على مياه نظيفة، وان نصف العدد الكلي لمدراسهم لا يتوفر فيه ماء صالح للشرب. فيما هناك ما يقرب من مليوني طفل آخرين



بانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

المبالغ المتركمة للجائزة الاولى

604,000,000 دينار

المبالغ المتركمة للجائزة الثانية

29,000,000 دينار

السحب القادم

رقم:

48

تاريخ:

23/3/2023

نتائج السحب

رقم:

47

تاريخ:

20/3/2023

الرقم الإضافي

28

36

35

33

42

21

14

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

الزخم المروري يشل العاصمة بغداد

بغداد. طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد، أمس الاثنين، اختناقات مرورية وازدحامات في اغلب الشوارع وعقد التقاطعات والجسور. ونقل مراسلو "طريق الشعب"، حصول زخم مروري من الدوار باتجاه جسر المثنى، حيث وصلت طوابير السيارات قرب التاجيات. كما وشهدت سيطرة المطار ام طبول الازدحام، هي الأخرى زخماً مرورياً شديداً، وطوابير السيارات وصلت لغاية ساحة قحطان. وشهد الطريق الرابط من مول النخيل باتجاه تقاطع الكلياني كثافة مرورية عالية أدت إلى توقف حركة السير، وكما هو الحال عند نزول جسر الحارثية باتجاه النصور.

وشهد شارع ما قبل جامع النداء، وجسر المثنى والشعب والسدة قرب الجزيرة، ومطار المثنى باتجاه ساحة عدن، زخماً مرورياً وحركة سير بطيئة. وشهدت ساحة الاندلس ومقرباتها زخماً مرورياً خانقا بدءاً من ساحات الصباح الأولى، فضلاً عن اغلاق مجسر شركة سومو لاغراض الصيانة.

المتقاعدون يحتجون امام الخضراء وقوات الأمن تفرقهم

من صلاح الدين الى البصرة.. الاحتجاجات المطلوبة تشدد

إنجاز المشروع ومحاسبة المقصرين، مبدئين تذرهم مما طالهم من ضرر نتيجة لتلك العمل في المشروع.

اقتحام مكتب مجلس النواب

من جهتهم، نظم العشرات من العاملين في الشركات النفطية الاستثمارية في ميسان، وقفة احتجاجية، طالبوا خلالها بالتعاقد معهم بشكل مباشر دون إدخال شركة واسطة، مبيّن أن تلك الشركة تحاول السيطرة على مقدراتهم، على حد تعبيرهم.

وقال أحد منسقي التظاهرة في مقطع فيديو طالعته "طريق الشعب"، أنهم أكثر من 600 متعاقد ويعملون في الشركات النفطية في حقول المشرح منذ سنوات، ويرفضون تحويل جهة التعاقد معهم من الشركة الأساسية الصينية إلى شركة وسيطة.

وأضاف أن سبب اعتراضهم يتعلق بطبيعة التعاقد مع شركة واسطة، مطالبين شركة نفط ميسان بالتدخل لحسم موضوعهم.

واقترح العشرات من الخريجين في ميسان مبنى مجلس النواب في المحافظة، احتجاجاً على تجاهل الوعود المتعلقة بتوفير درجات وظيفية لهم في موازنة 2023.

وقال ممثل الخريجين في ميسان مصطفى علي خان: إن الخريجين يطالبون بشكل واضح بتبيان موقف نواب المحافظة من قضيتهم التي تظاهروا من أجل تحقيقها وهي شمولهم بالتعيين أسوة بأقرانهم من المحاضرين المجانيين الذين تم شمولهم بقرار التعاقد في 315 في وقت سابق.

وفي محافظة صلاح الدين، تظاهر العشرات من موظفي وزارة الصحة أمام مبنى مديرية الصحة في المحافظة، احتجاجاً على عدم المصادقة على تعيينهم ونوه مراسل "طريق الشعب"، بأن "موظفي صحة محافظة صلاح الدين تظاهروا أمام مبنى مديرية الصحة بعد عدم المصادقة على ملاكهم، علماً أنهم موظفون منذ 7 أعوام"، مبيّن أنهم "قرروا تنظيم اعتصام مفتوح بعد ذلك، مطالبين وزيرة المالية، بالمصادقة على الملاك أسوة بالمحافظات الأخرى التي منحت لهم نفس الصلاحية".

وبين المحتجون ان اسباب تظاهراتهم تتعلق بعدم الموافقة على تحويلهم الى صيغة العقود، الأمر الذي استدعى الوقوف لمعرفة الأسباب الحقيقية لتهميشهم، مشيرين الى أن عددهم 1270 منتسباً، وانهم يطالبون بالوقوف على معاناتهم، وقد حصلوا على كتب موافقة من وزراء المالية الا انه حتى الآن لا يوجد أي مستجد مسألة تحويلهم الى القرار 315، عدا المماطلات من طرف جهات منتفذة.

ودشن العشرات من منتسبي شرطة الطاقة في المحافظة، قفتمهم الاحتجاجية الثانية خلال أسبوع، رفضاً لعقد الإطعام المبرم، وكذلك تحويلهم إلى أئوبة وتغيير آلية دوامهم.

وأوضح المتظاهرون ان عددهم في محافظة البصرة يتجاوز 7000 منتسب: "تضرنا من عقد الإطعام والذي تم من خلاله استقطاع 90 ألف دينار من رواتبنا. كذلك نرفض تغيير دوامنا بطريقة لا تناسب مع مهنتنا التي تتركز على حماية المنشآت النفطية".

كما أشاروا إلى أن تحويلهم إلى لواء أمر مخالف للقانون.

وطالب المنتسبون رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بإعادة دوامهم مثلما كان قبل تحويلهم إلى لواء بواقع 3 أيام مقابل يومين، وإلغاء دوام (سبعة نزل × سبعة دوام) وكذلك إلغاء عقد الإطعام وإرجاع مبلغ الـ 90 ألف دينار.

كما طالب المتظاهرون بالإفراج عن العقيد ضياء صادق والمفوض حسن عبد الرضا وعلاء طعمة، المحتجزين بسبب خروجهم في التظاهرات السابقة. يذكر أن الوقفة الاحتجاجية نظمت أمام مقر اللواء الثامن لشرطة الطاقة المجاور لمقر شركة نفط البصرة (الرقورة).

الباليلون يحتجون

وفي محافظة بابل، نظمت قوى التغيير الديمقراطية بمشاركة المتضررين من أصحاب المحال التجارية في شارع الجمعية، وسط مدينة الحلة، وقفة احتجاجية بسبب تلك العمل في مشروع توسيع الشارع. وطالب المشاركون في الوقفة، الحكومة المحلية بسرعة

الشهادات العليا، تظاهرتين في العاصمة بغداد، طالبنا بتوفير فرص العمل وتدوير الدرجات الوظيفية. وذكر مراسل "طريق الشعب"، أن العشرات من الخريجين الاوائل من تسلسل 4 - 10، تظاهروا أمام وزارة المالية، مطالبين بتعيينهم أسوة بزملاتهم ضمن موازنة 2023، منوها بأن حملة الشهادات العليا والأوائل من الذين "بلا كود" نظموا تظاهرة أمام مجلس الخدمة الاتحادي في منطقة العلابي، للمطالبة بتدوير الدرجات الوظيفية الفائضة. والخريجون "بلا كود" هم الذين لم يتسلموا أرقاماً سرية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تؤهلهم للتقديم على التعيينات.

رفض «سانت ليغو» المعدل

وشهدت محافظة ذي قار تظاهرة حاشدة، احتجاجاً على إصرار المنتفذين في مجلس النواب على تمرير مسودة قانون انتخابات مجالس المحافظات. وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى إن المئات من أهالي الناصرية نظموا تظاهرة حاشدة نددت بمحاولات تمرير قانون الانتخابات "سانت ليغو" داخل البرلمان.

وفي الاثناء، تظاهر المئات من اهالي قضاء الإصلاح شرق الناصرية، مطالبين بإطلاق سراح المحتجين المعتقلين.

وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بأن "المئات من ابناء قضاء الإصلاح في ذي قار نظموا تظاهرة للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين وإقالة الإدارة المحلية على خلفية التظاهرات الأخيرة التي شهدتها القضاء احتجاجاً على جفاف نهر أبو لحية، والتي أدت إلى مواجهات عنيفة بين قوات الأمن والمحتجين، وقد انتهت اعتقال عدد من ابناء القضاء".

إغلاق المؤسسات

واغلق العشرات من منتسبي شركة خطوط الأنابيب النفطية في محافظة البصرة، الطريق المؤدي إلى مصفى الشيبية للمطالبة بتحويلهم من قرار 267 إلى قرار 315 أسوة بقية الشركات.

بغداد. طريق الشعب

تشدد الاحتجاجات المطلوبة يوماً بعد آخر، نتيجة لعدم قدرة المنتفذين على الإيفاء بالوعود التي قطعوها للناس في سبيل إخراج انفسهم من الأزمات التي يدركون انها تتفاقم نتيجة لاستئراء الفساد وغياب التخطيط.

وشهدت مدن البلاد خلال اليومين الماضيين احتجاجات واسعة، تطالب بالحقوق المشروعة للمتقاعدين والموظفين، وتندد باستخدام القوات الامنية العنف تجاه المتظاهرين، ولاصرار مجلس النواب على تمرير قانون الانتخابات، وفقاً لطريقة سانت ليغو المعدل.

تريق المتقاعدين

وتظاهر العشرات من المتقاعدين أمام مبنى مجلس النواب قرب المنطقة الخضراء وسط بغداد، احتجاجاً على عدم إدراج تخصيصات مالية لهم في الموازنة العامة لسنة 2023.

وقال مراسل "طريق الشعب"، أن "الوقفة الاحتجاجية التي نظمها المتقاعدون، جاءت بعد تهميشهم وعدم انصافهم في الموازنة الانفجارية لعام 2023"، لافتاً إلى أن "المتقاعدين طالبوا بتسريع التعديل الثاني لقانون التقاعد رقم 9 لسنة 2014".

ودعا رئيس جمعية الدفاع عن المتقاعدين مهدي العيسى، "الحكومة العراقية للاستجابة الى مطالبهم"، مبيناً أن "عاماً مر على انطلاق تظاهراتهم من دون استجابة حكومية لهم".

وأضاف أن "مرتباتهم الشهرية باتت لا تسد تكاليف العلاج ولا الطعام"، مشيراً إلى أن "الحكومة أصدرت قرارات تتعامل مع المتقاعدين المستقبليين وأهملت الآخرين".

وكانت الحكومة قد استقبلت عدداً من الممثلين عن شريحة المتقاعدين، فيما توجهت قوة أمنية لتفريق جمهورهم المتظاهر أمام الخضراء بالقوة. من جانب آخر، نظم العشرات من الخريجين وحملة

منتصف الاسبوع

حينما يجتمع النواب ليلاً!

حسين النجار

انتصر مجلس النواب مجدداً للقوى المنتفذة، في جلسة ماراثونية استمرت حتى ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين، في مؤشر على كونهم يشبهون الى حد بعيد من تطلق عليهم تسمية "الواوية". والواوية في الموروث الشعبي هم من يقومون في الليل بأفعال غير محمودة.

نعم، الطغمة الفاسدة مستمرة في سرقة مقدرات الشعب العراقي، ويوم امس قام نواب بحرف إرادة الجماهير عبر مواصلة العمل على تمرير مشروع قانون الانتخابات، المفروض سواء من جانب غالبية المواطنين او من طرف القوى السياسية المعارضة. وأثبت النواب المذكورون انهم لا يدخرون جهداً لتمير مشاريعهم الضيقة والآنانية، من اجل ادامة تواجدهم في السلطة. والا ما معنى ان تستمر جلستهم حتى ساعات الصباح الأولى؟ هل كان هناك ما يستوجب ذلك؟ أم انه "امرٌ يذُبر بليل"؟

إن مواصلة هذه القوى استخدام الأساليب الملتوية، تستدعي مواجهة حقيقية بشتى الأساليب، ولعل اهمها ان تتوحد جهود القوى النزيهة الرافضة لنهج الفساد والمحاصصة، وان تُكثف جهودها، وتأخذ مكانها الحقيقي في السلطة، فلم يعد ممكناً ان يستمر الحال على هذا المنوال.

وموازاة ذلك يفترض أن تقوم الجماهير منذ الآن، بتحديد دورها في دعم القوائم الانتخابية المعارضة، ومساعدتها في الوصول الى قبة البرلمان، وان تراقب الأداء المخزي للنواب المنتفذين في الدورة الحالية، وتفضحهم ولا تمنحهم أية فرصة للبقاء في الحكم وتكرار تجربتهم الفاشلة.

وهذه أيضاً دعوة لجميع المعنيين بدراسة القانون الانتخابي، الذي جرى التصويت على العديد من مواده، وتحديد الثغرات الدستورية التي تتيح الطعن فيه امام المحكمة الاتحادية، وتفتيت الفرصة على من يريدون تمرير قانون يسرق أصوات الناخبين.

ويجانب هذا ينبغي للأجهزة الانتخابية للقوى والأحزاب المدنية والديمقراطية والتشريعية، ان تسخر إمكانياتها معونة المتخصصين، لضمان فوز مرشحها، وان تبدأ منذ الآن حملات عرض برامجها السياسية والاقتصادية - الاجتماعية على عامة الشعب، وكشف زيف ادعاءات القوى المتسلطة.

متابعة. طريق الشعب

ذلك في شوارع المدينة احتفالا بالمناسبة.

وشهدت مدينة السليمانية احتفالية جماهيرية كبيرة اقيمت على تلة (مامه ياره)، تخللتها العديد من الفعاليات الفنية والثقافية؛ حيث أوقد الأهالي شعلة (كاوا الحداد) إيداناً ببدء الاحتفالات الشعبية في تقليد سنوي يمثل تجديداً لدورة الحياة.

وأعرب مواطنو السليمانية عند تجمعهم وسط إجراءات أمنية مشددة احتفالاً بالمناسبة، عن املمهم في أن "يكون هذا العام بداية خير وسلام واستقرار للجميع".

وتحركت الجماهير المحتفلة بعد ايقاد شعلة نوروز نحو شوارع مدينة السليمانية، فيما اقيمت العديد من الفعاليات بهذه المناسبة.

ويحتفل أكثر من 300 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، في 21 آذار من كل عام بعيد نوروز الذي يعني باللغة الكردية "اليوم الجديد"، ويعتبر عيد رأس السنة لدى الكرد، ويوافق يوم الاعتدال الربيعي في التقويم الميلادي.

وفي بغداد، أوقدت، لأول مرة، شعلة نوروز وسط حضور رسمي في منتزه الزوراء، في حفل نظمته أمانة العاصمة.

وتوافد على مدينة أربيل أعداد كبيرة من السياح من مختلف مدن العراق للمشاركة في الاحتفال.



شريط الأخبار

فشل مزمن!

كشفت وزارة الخارجية في كلمة العراق لاجتماع منظمة التعاون الإسلامي عن انخفاض الخزين المائي للبلاد إلى مستوى خطير لم يشهده من قبل عبر تاريخه الحديث، متمنية أن يتم التعامل مع المياه على ضوء مبادئ الإسلام وقيم التسامح وحقوق الإنسان. هذا ويبدو أن دعوات الحكومة وتمنياتها، لم تلق أذاناً صاغية في طهران وأنقرة، التي تقلص بشكل دوري من حصة العراق في المياه، إلى الحد الذي ينذر بجفاف خطير قد يهدد حتى مياه الشرب، حسب ما صرح به وزير الموارد المائية، مما يفرض على الحكومة تغيير سياستها الفاشلة، وإنتزاع حقوق العراق بقوة القانون الدولي، وليس بالتمنيات.

ما نحتاج تعليق

أصرت الكتل المنتهزة على إجراء عدد من التعديلات بقانون الانتخابات في مسعى لضمان هيمنتها على البلاد، كرفع سن المرشح إلى 30 سنة، إمعاناً في تهميش الشباب، وإعتماد العد اليدوي المثير للجدل، والتغاضي عن تطبيق قانون الأحزاب فيما يتعلق بمنع المال والسلاح السياسي. هذا وكانت أكثر التعديلات إثارة للسخرة ما جرى للفقرة ثانياً من المادة 7، والتي كانت تنص على ان يكون المرشح (من غير المحكوم عليهم بجناية او جناية مخلة بالشرف بما فيها قضايا الفساد الإداري والمالي، سواء كان مشمولاً بالعفو من عدمه) لتصبح (ان يكون من غير المحكوم عليهم بجناية او جناية مخلة بالشرف)!

من بركاتهم

حلت بغداد في المرتبة الأخيرة بمؤشر الرعاية الصحية لعام 2023 والذي أوردته مجلة CEO World الأمريكية، على أساس البنية التحتية وعدد الكفاءات الصحية والتخصصات المالية وتوفر الأدوية ومستوى الطوارئ وتلوث البيئة والمياه النظيفة والصرف الصحي وغيرها. وفيما جمعت بغداد 33.5 نقطة على هذا المؤشر، حققت الدوحة ودي وبيروت ومدينة دنا بنغلاديش، 68، 65، 40 نقطة على التوالي. هذا ويقعد الترتيب في الرعاية الصحية نتاجاً طبيعياً لإهمال الحكومات المتعاقبة ولغياب الموازنات الضرورية، حيث لم يتعد صرف العراق على صحة المواطن الواحد 161 دولاراً مقابل 649 دولاراً مثلاً، خصصت لذلك في الموازنة البنائية.

تخريب بيئي واقتصادي

بلغ إجمالي الاستيرادات في العام الماضي، 55.193 مليار دولار منها 17.458 مليار كإستيرادات حكومية و 37.735 مليار كإستيرادات للقطاع الخاص. وشكلت المنتجات النفطية 42 في المائة من الإستيرادات الحكومية، كان منها 1.970 مليار دولار للغاز الإيراني. هذا وفيما زاد إستيراد الوقود في 2022 بنسبة 60 في المائة عن العام 2021، توقعت مؤسسة عراق المستقبل للدراسات إرتفاع استهلاك الوقود في نهاية هذا العقد إلى 17 مليار لتر في السنة، بسبب بلوغ عدد السيارات 9.5 مليون سيارة حينها، مما سيهدد العجز في الوقود المتاح في الأسواق، ويرفع من معدلات إستيراده بنحو 30 في المائة كل عام.

فساد.. فساد

يشهد الفساد المستشري في الدولة على يد القوى المنتهزة والسلاح المنفلت، إتساعاً مستمراً، حيث أعلنت هيئة النزاهة عن صدور قرار بالسجن الغيابي لمدة عشر سنوات على مدير قسم الشؤون القانونية سابقاً في وزارة التربية لإستلامه رشوة بمقدار 100 مليون دينار مقابل تمرير عقد طباعة لصالح شركة خاصة، وكشفت عن هدر مبالغ تصل إلى 58 مليار دينار في بلدية النجف و6 مليار دينار في بلدية الكوفة في عمليات يشوبها الفساد. من جهته قرر وزير الصحة فصل عدد من مسؤولي وزارته في صلاح الدين بسبب تسريبهم أدوية حكومية إلى القطاع الخاص، وهو ما يتكرر حدوثه باستمرار.

بواقع 26 ألفاً و900 طلب

العراق ثانياً بين الجنسيات العربية الأكثر طلباً للجوء الأوروبي



بغداد. طريق الشعب

بعد تراجع نسب طلبات لجوء

المواطنين العرب لدى دول الاتحاد

الأوروبي الـ 27 في العام 2020، شهد

العام 2022 الماضي تصاعداً جديداً،

طبقاً لأحدث البيانات التي أصدرتها

وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء.

وحل العراق ثانياً في قائمة أكثر طلبات اللجوء العربية في الاتحاد الأوروبي برقم يتجاوز 26 ألفاً و900 طلب، لكن معدل قبول اللجوء لم يتجاوز 30%، حيث يعتبر أقل من متوسط المعدل الأوروبي، لكنه مع ذلك أفضل بكثير من معدل دول شمال أفريقيا المصنفة على أنها آمنة.

فيما بلغ عدد طلبات اللجوء المعلقة أكثر من 17 ألف طلب، خاصة أن ذروة طلبات اللجوء العراقية سجلت في 2015 نحو 126 ألف طلب، في فترة حرجة كانت الأجزاء الشمالية الغربية من البلاد تحت سيطرة تنظيم داعش الارهابي.

وعزا خبراء اقتصاديون تصاعد طلبات اللجوء إلى انعدام فرص العمل وتردي الواقع المعيشي والاقتصادي في البلاد، إضافة إلى غياب الحلول الناجعة والواقعية للامتيازات من القوى السياسية، التي وصفوها بأنها

”اس الازمات“، وهذا ما يدفع بالعراقيين إلى مغادرة البلاد على أمل عيش حياة كريمة ومستقرة بعيداً عن كوابيس تلك القوى.

بحثاً عن واقع أفضل

في هذا الصدد، قال الخبير الاقتصادي صالح الهماشي: ان الهجرة تكثر في عموم بلدان الشرق الاوسط نحو اوروبا، والعراق بالذات لأن المعيشة فيه أصبحت صعبة فحتى بغداد باعتبارها العاصمة، باتت تحتل مقدمة تصنيف المدن السيئة للعيش، من حيث الخدمات والعمل والامن وغيرها، فما بالك بباقي المحافظات.

ورهن الخير دوافع هذه الهجرة بعاملين اساسيين هما: ”الأول، ان الشاب يحاول ان يغير من واقعه الاقتصادي ويبحث عن فرصة وبصيص أمل، وان كان بسيطاً في ان يعيش حياة يسودها الراحة والاستقرار، لان الحكومة اغلقت جميع الفرص بوجه الشباب، بسبب عدم امتلاكها اي خطط لانعاش السوق العراقية، بينما الدولة تعالج البطالة دائماً من خلال ايجاد وظائف وهذا هو الخطأ“.

واكد الخبير ان الحكومة ”تفكر في ايجاد وظيفة بعيداً عن تكوين اقتصاد حقيقي قادر على خلق فرص عمل ويستثمر رؤوس الاموال الصغيرة والمتوسطة، كي يستطيع ان يتطور“.

ويواصل الهماشي حديثه، أن ”العمل الثاني يتعلق بالخدمات، وفي هذا الإطار يعد العراق واحداً من أسوأ بلدان العالم. وهنا نتحدث عن كهرباء وبنية تحتية وحقوق انسان وخدمات حكومية، وبالتالي

فعند اطلاع الشباب على واقع البلدان الأخرى وملاحظة الفوارق الكبيرة بين بلده وبين تلك البلدان، يصبح أمام خيار واحد وهو الهجرة“.

ولفت الهماشي إلى ان الحكومات المتعاقبة ومنها حكومة السوداني ”لم تضع حتى الآن خططا أو أفكارا للحفاظ على الشباب وتطوير البلاد قياساً - على اقل تقدير - بالدول المجاورة“، مشيراً إلى ان ”جوهر المشكلة يكمن في الطبقة السياسية التي تتحكم بالبلاد وصناعة القرار، كونها لا تملك رؤية او حلولاً؛ فمن المفترض ان يوجهوا الدولة بكل مؤسساتها لحل المشاكل والازمات، لكنهم يعقدون المشاكل ويفاقمونها يوماً بعد آخر“.

وخلص الخبير الاقتصادي إلى ان القوى السياسية: ”لا تنفك عن شعاراتها التخديرية، وانها في الحقيقة بلا اهداف لبناء الوطن او خطط لبناء مؤسسات صينية تقدم خدمات فاعلة، وتطور الاقتصاد والبلاد، اذ ما يهم هذه القوى هو المكتسبات والمصالح السياسية فقط وتوسع النفوذ والبقاء في السلطة وتعظيم الثروات لديها“.

البطالة وندرة فرص العمل

وعلى صعيد متصل، تجد الدكتور سلام سميسم، ان إرتفاع معدلات البطالة وانعدام فرص الإصلاح الاقتصادي، اهم الاسباب التي تدفع المواطن إلى الهجرة.

وتشير سميسم في حديثها مع ”طريق الشعب“، إلى ان الشباب ”ليس لديهم فرص حتى للعلم في ظل غياب فرص العمل والعدالة الاجتماعية“، مشيرة إلى

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة واعداد: طريق الشعب

الغاز في كردستان - العراق

نشر معهد الشرق الأوسط مقالاً للخبير النفطي روبرين ميلز، حول الغاز في كردستان - العراق، أشار فيه إلى أن مشاعر حرق الغاز الممتدة من البصرة إلى دهوك، تعكس التحدي الذي يواجهه العراقيون، في تسخير هذه الثروة لبناء اقتصاد متنوع، لاسيما في ظل اعتماد دخلهم على النفط بنسبة 99 في المائة، ووجود قطاع حكومي منقل بالبطالة المقنعة والمحسوبية والفساد والريعية وبنظام محاصصة عرقية - طائفية - حزبية، وغياب شبة تام لدور القطاع الخاص.

اقتصاد ريعي ومعوقات

وذكر الكاتب بفشل الحكومات العراقية المتعاقبة في زيادة الواردات غير النفطية، وعدم قدرتها على توفير الخدمات الأساسية، كالكهرباء والتعليم

إنتاج الطاقة

ويبين المقال بأن إنتاج الإقليم من النفط والبالغ بين 400 و450 ألف برميل يومياً، يمثل عشر إنتاج العراق ككل، ومن حقول أصغر حجماً وأكثر صعوبة من الناحية الجيولوجية، في وقت لم تستطع فيه حكومة الإقليم، وعلى العكس من حكومة بغداد، أن تكتشف أية آبار جديدة في السنوات الأخيرة، مما شكل تحدياً لمحاولاتها تنويع الإقتصاد والصادرات وزيادة عائدات الميزانية. ويجعل هذا حسب روبرين ميلز، من استخدام الغاز الطبيعي بشكل منتج، خطوة مهمة على الرغم من الإتجاه العالمي للتخلي عن الوقود الأحفوري، والانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة.

أهمية الغاز

وذكر المقال بأن إنتاج العراق من الغاز المصاحب - وهو الغاز المذاب الذي ينفجر عندما يخرج النفط إلى السطح - يبلغ 3 مليار قدم مكعب في اليوم، حيث تتم الإستفادة من نصفه ويتم حرق الباقي، ملحقاً الضرر بالبيئة وصحة الناس، في وقت تعد حاجة البلاد له كبيرة جداً. وأشار إلى

تفرد إقليم كردستان في إنتاج كميات كبيرة من الغاز غير المصاحب - أي الغاز المستخرج بشكل مستقل عن النفط.

وذكر بأنه وإلى جانب إنشاء خط أنابيب من أربيل إلى دهوك، لنقل غاز حقل خور مور إلى محطة الطاقة غير المستغلة هناك، والذي تعرض لبعض الهجمات الصاروخية الغامضة، أعلنت شركة معدات الطاقة أجريكو عن الانتهاء من مشروع لاستخدام الغاز المشتعل من حقل سرقلة لتوليد 165 ميغاواط من الكهرباء.

وأعرب الكاتب عن إعترافه بأن تطوير حقل خور مور وغيره من الحقول سيمتد إقليم كردستان العراق فائضاً من الغاز، ما بين 10-12 مليار دولار سنوياً، ويجعله واحداً من المناطق القليلة المجاورة لأوروبا، التي يمكن أن توفر كميات إضافية كبيرة من الغاز عبر خط الأنابيب، كما سيؤدي تعاون بغداد وأربيل إلى التخفيف من المصاعب التقنية والمالية التي تعرقل تطوير صناعة الغاز في كردستان، وضمان تدفقه إلى وسط وجنوب العراق، مما يخفف من العجز المزمن في الغاز والطاقة ومن الاعتماد على إيران.

احتفالات الشيوعيين العراقيين بالذكرى 89 لتأسيس حزبهم

في الهندية.. 31 آذار رمز البطولة والتحدي



الهندية - غانم الجاسور

تحت شعار "31 آذار رمز البطولة والتحدي"، أحييت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الهندية بمحافظة كربلاء، عصر السبت الماضي، الذكرى 89 لميلاد الحزب في حفل بهيج أقامته على "كازينو شاطئ الهندية" المطل على نهر الفرات.

حضر الحفل جمع من الشيوعيين وأصدقائهم، بضمنهم رفاق من مدينة كربلاء، ووجوه اجتماعية وثقافية من أبناء الهندية.

الرفيق خالد شاكر عودة أدار الحفل وافتتحه قائلاً: "لأذار غنني ونقيم الاحتفالات.. لتصدق الكلمات والاشعار في هذه المناسبة العظيمة".

بعدها استمع الحاضرون للنشيد الوطني ووقفوا دقيقة صمت إكراماً لشهداء الحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين.

نائب سكرتير منظمة الحزب الرفيق حسن مهدي، ألقى كلمة المنظمة في المناسبة، وقال فيها: "نحتفل اليوم بمناسبة عزيزة وغالية على الشيوعيين العراقيين واصدقائهم"، مشيراً إلى أن الشيوعيين خاضوا ويخوضون النضال ضد الجور والظلم والاضطهاد والانظمة العميلة والحكام المستبدين.

وأضاف قائلاً أن "تشكيل الحزب جاء ليعزز كفة قوى التحرر والتقدم في ذلك الصراع، لتحقيق الاستقلال والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والدفاع عن مصالح شغيلة اليد والفكر والفقراء والمحرومين ودعمها

ويقيم النضال الثابتة، الى جانب تحقيق السيادة الوطنية وتأمين الحقوق والحريات الديمقراطية لكافة شرائح الشعب، وضمان تلبية مطالب العمال والفلاحين وانقاذهم من تسلط الاقطاع وتحرير الفقراء والمعوزين من براثن الواقع الاجتماعي المتخلف، وغيرها من قضايا الشعب والجماهير التي كرس لها الحزب طاقاته النضالية الحافلة بالضحيات والتحدي".

وكانت للرفيق سلام العرداوي مداخلة في الحفل، قدم فيها موجزا عن تاريخ الحزب ومسيرته النضالية.

وشهد الحفل قراءات شعرية ساهم فيها الشعراء مؤيد الخالدي وعلي محمد عباس الحساوي ومصطفى الكفري.

وتلقى المحفلون بقرقيات تهنئة في المناسبة من نقابة عمال كربلاء ورفيق "صدي الحق" للأعمال الفنية.

وفي الختام وزع الرفيق هادي عودة الكفري، شهادات تقدير على الشعراء المساهمين في الحفل. فيما أعرب سكرتير المنظمة عن الشكر والتقدير إلى المهندس عادل عزيز الوائلي وصديق الحزب حمزة نعمة، على دعمهما الحفل.

شيوعيو الديوانية يحتفلون بذكرى ميلاد حزبهم



الديوانية - طريق الشعب

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، السبت الماضي، حفلاً فنياً وشعرياً إبتهاجا بالذكرى 89 لميلاد الحزب.

حضر الحفل الذي أقيم على قاعة قصر الثقافة والفنون، نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق بسام محيي، وممثلون عن "البيت الوطني" والتيار الديمقراطي واتحاد نقابات العمال واتحاد الأدباء والكتاب في الديوانية، وشخصيات

اجتماعية معروفة، فضلاً عن جمع غفير من الشيوعيين ومحبيهم.

وبعد أن استمع الحاضرون للنشيد الوطني ووقفوا دقيقة صمت حداداً على شهداء الحزب والحركة الوطنية، ألقى عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير محلية الديوانية، الرفيق ميعاد القصير، كلمة قال فيها أن "يد الحزب ممدودة للتعاون والتنسيق مع كل القوى الحريصة على إنقاذ البلد ووقف التدهور والسير على طريق الإصلاح الجذري والتغيير الشامل".

وكانت لـ "البيت الوطني" كلمة في المناسبة

المهمنة على القرار السياسي".

وشدد الرفيق في الكلمة على "أهمية تضافر جهود القوى المدنية والتشريعية في الاصطفاف من أجل محاربة الفساد وإنقاذ البلد من وضعه الصعب ومحاربة مظاهر السلاح المنفلت، مع فرض سلطة القانون، والكشف عن قتلة المتظاهرين وتقديمهم للعدالة".

وكانت لتنسيقية التيار الديمقراطي العراقي في الشرطة كلمة ألقاها السيد ياسين آل زيارة، وأشاد فيها بمواقف الحزب في ترسيخ مبدأ الدولة المدنية، مؤكداً ضرورة تطوير قوى التيار الديمقراطي لمواجهة التحديات التي تمر بالبلاد.

وتخللت الحفل قصائد مهداة إلى الحزب والوطن، ألقاها الشعراء د. حامد الشطري والرفيق محمود العكيلي والرفيق محمد جلود ود. حازم هاشم وحسين صالح.

وبعد أن قدم الفنان نذير السباعي وصلة غنائية، قدمت "فرقة لكش" المسرحية عرضاً مسرحياً بعنوان "دستوبيا"، من تأليف الرفيق محمد كاطع وإخراج طالب خيون، وتمثيل كل

شيوعيو الشرطة يحتفلون بعيد التأسيس



الشرطة - ماجد جابر

في مناسبة الذكرى 89 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أقامت اللجنة المحلية للحزب في قضاء الشرطة، السبت الماضي، حفلاً جماهيرياً كبيراً.

حضر الحفل الذي احتضنته قاعة منتدى الثقافة والفنون في مركز القضاء، مدراء دوائر رسمية وممثلو أحزاب سياسية وقوى وطنية وشيوخ عشائر ومثقفون وأدباء ومواطنون آخرون، إلى جانب جمع من الشيوعيين وعائلاتهم.

الرفيقان سعد عزيز وعلي هاشم أدارا الحفل وافتتحاه محييين ذكرى تأسيس الحزب، ليقف الحاضرون بعدها دقيقة صمت إكراماً لشهداء الحزب والحركة الوطنية وسائر شهداء الوطن.

بعد ذلك، ألقى سكرتير اللجنة المحلية الرفيق شهيد الغالي كلمة في المناسبة، تناول فيها معاناة الشعب جراء الأزمات السياسية والبطالة والغلاء الفاحش، مشيراً إلى أن "ذلك كله يأتي بسبب السياسات الفاشلة للقوى

المهمنة على القرار السياسي".

وشدد الرفيق في الكلمة على "أهمية تضافر جهود القوى المدنية والتشريعية في الاصطفاف من أجل محاربة الفساد وإنقاذ البلد من وضعه الصعب ومحاربة مظاهر السلاح المنفلت، مع فرض سلطة القانون، والكشف عن قتلة المتظاهرين وتقديمهم للعدالة".

وكانت لتنسيقية التيار الديمقراطي العراقي في الشرطة كلمة ألقاها السيد ياسين آل زيارة، وأشاد فيها بمواقف الحزب في ترسيخ مبدأ الدولة المدنية، مؤكداً ضرورة تطوير قوى التيار الديمقراطي لمواجهة التحديات التي تمر بالبلاد.

وتخللت الحفل قصائد مهداة إلى الحزب والوطن، ألقاها الشعراء د. حامد الشطري والرفيق محمود العكيلي والرفيق محمد جلود ود. حازم هاشم وحسين صالح.

وبعد أن قدم الفنان نذير السباعي وصلة غنائية، قدمت "فرقة لكش" المسرحية عرضاً مسرحياً بعنوان "دستوبيا"، من تأليف الرفيق محمد كاطع وإخراج طالب خيون، وتمثيل كل

من حسن فلاح ومسلم جليل وعلي كامل وباقر صالح ومرتضى الهلالي وحيدر آل ثويني وعلي اللامع ومحمد كريكير. أما الإضاءة فهي من تنفيذ فاضل الخفاجي، والهندسة الصوتية من إنجاز د. خالد المصري.

وتلقى الحفل بقرقيات تهنئة في المناسبة من قبل التيار الاجتماعي وممثلة البيت الوطني في ذي قار والتيار الديمقراطي في الشرطة واتحاد الفلاحين ونقابات العمال فضلاً عن رابطة المرأة العراقية واتحاد الطلبة.

وفي سياق الحفل جرى تقليد عدد من اصداق الحزب ومثقفي المدينة المتميزين، قلادات تحمل شعار الحزب. وقد ساهم في التكريم عضو اللجنة المركزية الرفيق وسام مهدي، والرفيق فرحان مسير، وسكرتير اللجنة المحلية في ذي قار الرفيق ابو نبيل.

واختتم الحفل على وقع أغنيات الحزب والأناشيد الوطنية.

يشار إلى أنه قبل انطلاق الحفل، افتتح معرض تشكيلي للفنان كميل وميض.

الزواج المبكر أحد أسبابها

الأمية.. مطالبات بتفعيل التعليم الإلزامي لمكافحتها

بغداد. طريق الشعب

خلال سبعينيات القرن الماضي، صنفت منظمة اليونسكو العراق ضمن المراتب الأولى عالمياً في جودة التعليم ومحو الأمية، لكنه بدل التقدم، وضعه التصنيف الأخير، ضمن أكثر البلدان معاناة من انتشار الأمية، بنسب تتجاوز 47%.

ولا تزال ظاهرة الأمية تنتفش في البلاد؛ فبالرغم من نسبها المتفاوتة إلا أنها تنتشر بين فئات النساء بشكل أكبر، والتي يعزوها البعض إلى عوامل اقتصادية وانتشار الفقر والبطالة.

وتعرف الأمم المتحدة، الأمية بالمفهوم العام على أنها عدم القدرة على قراءة وكتابة جمل بسيطة بأي لغة. وبحسب الإحصاءات التي صدرت من نقابة المعلمين العراقيين فإن عدد الأمية تجاوز عتبة 10 ملايين، فيما صرحت الأمم المتحدة بوجود أكثر من 11 مليون أمي في البلاد.

ويذكر المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، أن "نسب الأمية خلال هذا العام تقدر بـ 12 بالمائة"، ملوحاً بأن نسبة الفتيات منها 18 بالمائة، كما تتراوح نسب الأمية عند النساء في الأرياف 22 بالمائة".

ويؤكد الهنداوي في تصريح لـ "طريق الشعب"، أن "النسبة العامة للأمية انخفضت من 20 بالمائة إلى 12 بالمائة".

وعن نسب الالتحاق بالدراسة الابتدائية في عموم البلاد، يشير إلى أن النسبة وصلت إلى 94 بالمائة، إذ التحق أكثر من مليوني تلميذ بالدراسة الابتدائية، إلا أنها تنخفض في الدراسة المتوسطة لتصل إلى 60 بالمائة، في وقت يُقدر فيه عدد سكان العراق بأكثر من 40 مليون نسمة.

انخفاض في نسبها

وتبين أشواق البياتي، وهي تدريسية في إحدى مدارس محو الأمية في جانب الكرخ، أن "المدارس الخاصة بمحو الأمية، تكون صفين؛ الأول للرجال والأخرى للنساء، ولا توجد مدارس مختلطة".

وتتحدث البياتي لـ "طريق الشعب"، عن بعض الأسباب التي نقلتها عن طلابها، ومنعتهم من إكمال الدراسة، قائلة: "الظروف الاقتصادية كانت السبب الأول والرئيسي في عزوفهم عن الالتحاق بالدراسة، إضافة إلى العرف الاجتماعي السائد في وقتها المتمثل بفكرة أن المرأة مكانها البيت، ويجب قبولها بالزواج المبكر".

وتشير إلى سبب آخر يتمثل بهرب العديد من الأطفال - تحديداً الذكور - من المدارس لمساعدة أهلهم في تدبير لقمة العيش.

وتلقت إلى وجود محفزات ساهمت في عودة العديد من الطلبة إلى الدراسة، منها: تقديم مساعدات لكل دارسة تشمل مساعدات مالية وغذائية ومنزلية، إضافة إلى إعطاء أولادهم دروساً للتقوية بمدارس محو الأمية بشكل مجاني، وإشراكهم في دورات تدريبية في العديد من المجالات منها الخياطة والحلاقة وغيرها.

وتجد البياتي أن "الحد من الأمية، هو أحد أهم أسباب تقدم الأمم وتطورها، إضافة إلى التخلص من الفقر والحد من مشكلة النمو السكاني".

تعليم إلزامي

وتصف الناشطة العراقية مرح علي، ظاهرة انتشار الأمية بين فئات النساء بـ "الظاهرة الخطرة"، ملوحة بأن النسب تزداد تحديداً لدى الفئة العمرية بين 10 - 20 عاماً".

وتعد علي خلال حديثها لـ "طريق الشعب"، أن "الأوضاع السياسية وما خلفته من أزمات اقتصادية واجتماعية وأمنية، ساهمت في تفاقم

نسب الأمية".

وتؤشر الناشطة سبباً آخر في ارتفاع نسبة الأمية بين النساء، يتمثل في "ظاهرة الزواج المبكر المنتشرة بدرجة كبيرة في المجتمع، حيث أجبرت العديد من الفتيات على الزواج المبكر وترك الدراسة، ما زاد من نسب الأمية".

وتشدد على ضرورة اعتماد التعليم الإلزامي، حيث يتم إلزام انتساب الأطفال إلى المدرسة وحضورهم خلال المراحل التعليمية المنصوص عليها قانونياً، إذ يعتبر التعليم إلزامياً للجميع لاكتساب المعرفة وزيادة الوعي المجتمعي العام، مشددة على ضرورة "جعل التعليم مجانياً في المراحل الأساسية، وتخفيض التكاليف للدراسات العليا، لأن تخفيض هذه التكلفة يعطي فرصاً متكافئة لكل الطبقات الاجتماعية في التعليم والمشاركة السياسية والاجتماعية".

لماذا لا يتم تصليح الطرق ليلاً؟!

آيات سعدون

تنفذ امانة بغداد ومعها جهات خدمية عديدة، هذه الأيام، حملة إعمار للكثير من الطرق والجسور في العاصمة. وفي الوقت الذي يؤيد فيه المواطنون هذه الحملات الضرورية، يشعرون بالاستياء منها أحياناً، لكون العمل ينجز في أوقات النهار وخلال الدوام الرسمي ولا يكتمل غالباً في الوقت المحدد، ما يعرقل الحركة المرورية، لا سيما أن الدوائر الخدمية لا توفر في الغالب طرقاً بديلة.

لكن، ما أثار استغراب مواطنين في منطقة الزراعي المجاورة لمحكمة الكرخ في "شارع الربيع"، هو حملة الإعمار الواسعة التي أطلقت في المنطقة أخيراً، والتي جرى فيها تعبيد الطرق الرئيسية ورصف الأرصفة ببلاط المقرنص، وصبغها. إذ كان العمل ينفذ في أوقات متأخرة من الليل، وأنجز في الوقت المحدد.

السؤال: هل أن هذا العمل أنجز وفق الروتين الطبيعي؟ لا يبدو كذلك - حسب المواطنين - لكون الأمر جرى عبر تحريك مسؤولين حكوميين من سكان المنطقة، فنفذت الحملة على وجه السرعة. فيما رفع مقربون من هؤلاء المسؤولين لافتات يشكرون فيها الأخيرين على هذا الإنجاز!

يتساءل مواطنون في مناطق عديدة من بغداد: لماذا لا تنفذ حملات الإعمار في المناطق الخالية من المسؤولين بالطريقة نفسها!؟

لا كراسي ولا سديات!

بغداد - طريق الشعب

شكا عدد من المواطنين في بغداد ومحافظات أخرى، من عدم توفر كراس متحركة لنقل المرضى في عديد من المستشفيات. وقالوا لـ "طريق الشعب"، أن "مستشفيات بغداد تكاد تخلو من هذه الكراسي، وفي حال توفرت ستكون قديمة وغير سليمة ولا تؤدي الغرض المطلوب".

فيما اشكى مواطنون آخرون من عدم توفر "سديات" متحركة لنقل الحالات الطارئة في عدد من المستشفيات أو ان المتوفر غير صالح للاستخدام، منتقدين "فشل الحكومات المتعاقبة المستمر، في توفير أبسط الخدمات الصحية".

وطالب المواطنون عبر "طريق الشعب"، المسؤولين في وزارة الصحة بمتابعة هذه المشكلة، ووضع الحلول العاجلة لها، مشيرين إلى أن هذه المستلزمات ضرورية جداً، ويجب أن تكون موجودة دوماً عند أبواب المستشفيات لإغاثة الحالات الحرجة. كما رأوا أنه من الضروري تخصيص ممرات لسير هذه العجلات، كي يتسنى لها الوصول سريعاً إلى أقسام الطوارئ في المستشفيات.

حوادث مرورية مميتة على «سدة الزبيدية»!

الزبيدية - شاكر القرشي

يشكو سكان قضاء الزبيدية في محافظة واسط، من كثرة الحوادث المرورية المميتة التي شهدتها ويشهدها "طريق السدة" في القضاء، مشيرين لـ "طريق الشعب" إلى أن هذا الطريق ليس من الطرق الرئيسية ولا يستوعب أعداد السيارات الكبيرة التي تمر عبر القضاء يومياً، لكنه أصبح كذلك، بسبب حملة الإعمار التي تجرى حالياً في مدخل القضاء والتي تأخر إنجازها.

ولفت المواطنون إلى أن "قضاء الزبيدية يحتل موقعا ستراتيجيا، كونه قريباً من الطريق الدولي بغداد - البصرة، وممرًا نحو قضائي الصويرة والنعمانية، وناحية الشحيمية، فضلاً عن كونه يضم محطة كهرباء حرارية كبيرة، ومشايخ زراعية وإروائية، لذلك تمر منه يومياً أعداد كبيرة من المركبات".

يقول المواطن محمد عدنان، أن "القضاء يشهد حملة إعمار واسعة لطرقه الرئيسية، ومنها طريق المدخل، وبسبب إغلاق الأخير أصبح شارع السدة بديلاً عنه، مينا لـ "طريق الشعب"، أن "شارع السدة سايد واحد، وليس ذهاباً وإياباً، وبسبب كثرة السيارات التي تمر منه يومياً، وسيرها بسرعة فائقة، حصلت حوادث سير عديدة راح ضحيتها العشرات من الأبرياء".

من جانبه، لفت المواطن فلاح علي الدليمي، إلى أنه "سبق ان طالبنا القائم مقام ومدير بلدية الزبيدية بنصب مطبات على شارع السدة، لإرغام المركبات بتخفيف سرعتها، لكننا لم نلق استجابة"، مطالباً بإيلاء هذا الموضوع اهتماماً بالغاً، وبالإسراع في إنجاز حملة الإعمار.

مواصلة

• تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية بالتعازي والمواساة للرفيق كاظم جواد (أبو وسام)، وذلك بوفاة زوجته.
الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لعائلتها وذويها.

مواطنون عراقيون:

الانترنت؟ خدمة سيئة وأسعار مرتفعة

متابعة - طريق الشعب



يشكو المواطنون في عموم المحافظات، من سوء خدمة الإنترنت وارتفاع أسعارها، سواء المزودة عن طريق أبراج الخدمة أم عبر شركات الهاتف المحمول. يأتي ذلك بالرغم من إعلان وزارة الاتصالات في الحكومة الحالية، اتخاذها قرارات هادفة إلى تحسين الخدمة والحد من ارتفاع أسعارها.

ويؤكد مواطنون لـ "طريق الشعب"، أن خدمة الإنترنت التي يحصلون عليها لا تتناسب مع مبالغ الاشتراكات الشهرية الكبيرة التي يدفعونها لمزودي الخدمة، مبينين أن ضعف الإنترنت بات يحبط المستخدم ويؤثر على وضعه النفسي، خاصة بالنسبة لمن يعتمد في إدارة عمله أو وظيفته على الشبكة العنكبوتية.

وكانت وزيرة الاتصالات هيام الباسري قد أعلنت عن إطلاق خدمة الاشتراك المدعوم للإنترنت في عموم العراق، وإمكانية حصول كل مشترك على كامل الحزمة التي يختارها من دون نقص أو ضعف، بواقع 15 ألف دينار لكل 100 غيغا بايت، و30 ألف دينار لكل 200 غيغا، و45 ألف دينار لكل 300 غيغا.

وأشارت الباسري إلى منح 10 غيغا بايت مجانية للعائلات الفقيرة، وفي حال نفاذها، بإمكان تلك العائلات الاشتراك بمبلغ 15 ألف دينار للحصول على 100 غيغا بايت، معتبرة أن سبب سوء الخدمة هو وجود أكثر من 100 شركة معنية بتقديمها، أغلبها غير مرخص، إلى جانب أكثر من 15 ألف وكيل لهذه الشركات، فضلاً عن التلاعب في الساعات المجزأة من قبل الوكلاء من خلال مشاركة أكثر من مشترك في حزمة واحدة. وبالرغم من وعود وزارة الاتصالات بتحسين الخدمة، إلى أنها لا تزال سيئة ولم تصل إلى مراحل الجودة المعتمدة - حسب مشتركين وخبراء اتصالات.

ويفلت هؤلاء في حديث صحفي، إلى أن الإنترنت المدعوم الذي أعلنت عنه الوزارة لم يغير من واقع الخدمة المتاحة، لأن مصدر الإنترنت لا

يزال هو ذاته. وبحسب مركز الإعلام الرقمي العراقي، فإن العراق يحتل المرتبة 113 عالمياً في جودة خدمات الإنترنت.

طرق تقليدية

يقول خبير الاتصالات عامر حبيب، أن "تزويد المشتركين بالإنترنت في العراق يجري من خلال الطرق التقليدية ذاتها، أي من خلال الوكلاء وأصحاب الأبراج، فيما تعتمد تماماً الوسائل الحديثة في التجهيز بسبب عدم وجود بنية تحتية متطورة".

ويضيف في حديث صحفي، أن "سوء الخدمة لا يقترن بنوع الاشتراك فحسب، إنما بأسعار الحزم التي تجهزها وزارة الاتصالات للشركات. إذ تباع هذه الحزم بأسعار مرتفعة جداً، وهو ما يضطر موزعي الخدمة إلى خفض الساعات الواصلة إلى المشتركين، أو اللجوء إلى آلية دمج ومشاركة الاشتراكات المنزلية بين أكثر من مشترك، من أجل تخفيف الكلفة".

ويشير حبيب إلى أن "شركات الإنترنت في المحافظات تبرر سوء الخدمة بأنها تصل إليهم ضعيفة من مصدر التجهيز في مصر وتركيا وإقليم كردستان، ما يعني أن مصدر تجهيز الخدمة لم يتغير. وهنا يأتي دور وزارة الاتصالات في مراقبة

الجودة والكمية المجهزة أو البحث عن مصادر جديدة".

خدمة ضعيفة جداً
يؤكد مواطنون أن أسعار الإنترنت لا تزال مرتفعة بالرغم من إعلان وزارة الاتصالات دعم الخدمة وتحديد أسعار الباقات المقدمة للمستهلكين. وفي هذا الصدد يوضح المواطن علاء الدليمي، أن "أسعار الاشتراكات الشهرية المقدمة من وكلاء التجهيز وأصحاب الأبراج تبدأ من 35 إلى 200 ألف دينار، وإن أكثر الاشتراكات التي يرغبها المشتركون، هي باقتان 35 و50 ألف دينار، وهاتان الباقتان خدمتهما عادة ما تكون ضعيفة جداً ولا تغطي استخدامات العائلة. فيما يشترك أصحاب الدخل العالي في باقة الـ 200 ألف دينار".

ويلفت الدليمي إلى أن "الفئة الأكبر من المجتمع هي من أصحاب الدخل المحدود وممن هم دون مستوى خط الفقر، وهؤلاء لا يقوون على تأمين مبالغ اشتراكات مرتفعة. كذلك أن كل عائلة لديها تلاميذ مدارس يحتاجون إلى الإنترنت لغرض متابعة مناهجهم التعليمية، لا سيما أن أغلب المدارس لم توزع الكتب كاملة على تلاميذها، ما يضطرهم إلى تحميلها من خلال المواقع الإلكترونية، لذلك تزداد المعاناة في ظل سوء الخدمة وارتفاع أسعارها".

خدمة الوزارة لا تكفي سوى أيام!

الشركات لا تلتزم بالأسعار المحددة
من جهته، يقول الخبير التقني خالد عباس، أن "الشركات الرئيسية المجهزة لخدمة الإنترنت لم تلتزم بتطبيق خطة وزارة الاتصالات في تحديد مستويات الأسعار. وان الخطة طبقت فقط على أصحاب الأبراج، ما دفعهم إلى دمج ومشاركة الاشتراكات للمنازل من أجل تحقيق قدر من الربح".

ويشدد في حديث صحفي، على "أهمية مراقبة عمل شركات الإنترنت وأسعار خدماتها وجودتها، فضلاً عن توفير البنية التحتية اللازمة للخدمة، مع إجراء صيانة دورية للكابلات والأجهزة التقنية".

لقطة اليوم



هذا حال أحد أزقة المحلة ٤٦٠ في مدينة الشعلة، لا شبكة مجاري ولا تبليط ولا خدمات نظافة.

يقول مواطن من سكان المحلة في منشور له على فيسبوك، أن هذه المحلة التي تقع في «القطاع الثامن» خلف دائرة الإطفاء، تنتظر منذ سنوات وحتى الآن شمولها بمشاريع التأهيل، أسوة بغيرها من محلات المدينة.

لا ضغط على حكومة اليمين المتطرف

صعوبة توحيد المعارضة البولونية

متابعة - طريق الشعب

أحدث دراسة لمعهد "النقد السياسي" في بولونيا، لخصت الوضع الراهن بكثافة وإيجاز: ليس هناك حراك محتمل في أوساط الناخبين في البلاد، فالاستقطاب سيد الموقف، أما مع أو ضد الحكومة. لهذا، إذا أرادت المعارضة الفوز في الانتخابات البرلمانية في الخريف المقبل، فعليها تعبئة ناخبها بالكامل، والعمل على تفكيك تعبئة المعسكر الحكومي.



إحدى جلسات البرلمان البولوني

إذا تحدثت إلى الناخبين الناقدون لحكومة اليمين المتطرف في بولونيا في هذه الأيام، ستلمس حالة من القنوط: إذا استمرت المعارضة تعمل على هذا النحو، فسوف يقدمون دورة جديدة لحكومة اليمين المتطرف للمرة الثالثة، وعلى طبع من ذهب. وهذا على الرغم من أن الاتجاهات السياسية الكبرى، تسير لصالح سفينة المعارضة. وفقاً لاستطلاع رأي نشرته صحيفة الجمهورية اليومية المحافظة قبل أيام قليلة، يؤيد قرابة 80 في المائة من السكان، جعل قانون حقوق الإجهاد ليبرالي مرة أخرى، وتخليصه من قيود اليمين المتطرف المحافظة، و56 في المائة ممن تم استجوابهم أيدوا تحديد موعد نهائي دون قيد أو شرط، و11.5 في المائة فقط، مع الإبقاء على القانون المحافظ الناقد. وهذا يعني، أن حزب اليمين المتطرف الحاكم، لا

يحظى في هذه القضية بتأييد جميع ناخبه. بعبارة أخرى: خسر الحزب الحاكم والكنيسة الكاثوليكية المعركة بشأن إعادة الإنتاج الاجتماعي، أي فرض الإنجاب المفتوح على النساء البولونيات. وبدلاً من توظيف هذا التطور لصالحها، يطالب "منتدى المواطنين" الذي يمثل المعارضة المؤثرة اليوم في ساحة المعارضة البولونية، بالعودة إلى القانون الذي كان نافذاً في التسعينيات. دونالد تاسك، رئيس "منتدى المواطنين"، يجوب البلاد، ويعد بإعفاء الشركات الصغيرة من ضريبة الدخل، ومساهمات الضمان الاجتماعي: على سبيل المثال، لا ينبغي فرض أي مساهمات تأمين على عائدات بيع

الأصول التجارية، الأمر الذي لا يمثل جديداً، وليس مقنع للكثيرين. ولحل مشاكل الإسكان العاجلة، يقترح المنتدى منح الشباب قروض إسكان بدون فوائد، ومضمونة من الدولة بدلاً من بناء مساكن اجتماعية على أراض مملوكة للبلديات، أي تكرار ما وعدت به حكومة اليمين المتطرف، لكنها فشلت في تنفيذ وعودها. لذلك ستستمر الأسعار في الارتفاع، ويمكن للبنوك وأسماك القرش العقارية أن تتنفس الصعداء، ويجب أن يظل النموذج الأنجلو ساكسوني لسوق الإسكان سائداً. لكن أكثر ما يجلب أنصار المعارضة، هو عدم قدرة قادة المعارضة، بمعنى آخر عدم الرغبة

فلسطين .. الحكومة تستنكر تصريحات وزير إسرائيلي

القدس - وكالات

المنفى يعود شعب إسرائيل إلى ديارهم". وجاء رد الحكومة الفلسطينية، على لسان رئيسها محمد اشتية، الذي وصف هكذا تصريحات بـ"التحريضية"، وأكد أنها "دليل قاطع على الفكر الصهيوني العنصري المتطرف". وأشار إلى أن "هذه التصريحات التحريضية منسجمة مع المقولات الصهيونية الأولى (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض)، وأن الأراضي الفلسطينية (متنازع عليها)، مبيناً أنها "تعتبر عن عنجهية القوة والغطرسة، ولا تهز مقرب من اليمين الإسرائيلي، أنه "لا يوجد فلسطينيون، لأنه لا يوجد شعب فلسطيني"، وفق ما جاء في مقطع مصور تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأضاف سموتريتش الذي أثار قبل نحو ثلاثة أسابيع، ضجة وإدانة دولية إثر تصريح له بضرورة "محو" بلدة حوارة الفلسطينية، معلناً "بعد 2000 عام في

استنكر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الاثنين، التصريحات "المتطرفة" لوزير المال الإسرائيلي في حكومة إسرائيل، متهماً إياها بالتحريض والانسجام مع الأفكار العنصرية. فيما شدد على أن هذه التصريحات "لن تهز انتماءنا لأرضنا وتاريخنا". وكان الوزير بتسليل سموتريتش، قد صرح في باريس الأحد الماضي، خلال إحياء ذكرى وفاة ناشط فرنسي إسرائيلي مقرب من اليمين الإسرائيلي، أنه "لا يوجد فلسطينيون، لأنه لا يوجد شعب فلسطيني"، وفق ما جاء في مقطع مصور تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأضاف سموتريتش الذي أثار قبل نحو ثلاثة أسابيع، ضجة وإدانة دولية إثر تصريح له بضرورة "محو" بلدة حوارة الفلسطينية، معلناً "بعد 2000 عام في

الرئيس الصيني : مستعدون لحماية النظام العالمي

موسكو - وكالات

شعوبها فحسب، بل يساهم أيضاً بشكل كبير في تقدم العالم بأسره. وأضاف، أنه "من الضروري مناقشة القضايا الدولية مع بوتين، ووضع الخطوط العريضة لخطة تطوير التعاون الاستراتيجي، في عالم مضطرب، فإن الصين مستعدة مع روسيا للدفاع بحزم عن النظام الدولي المتمركز حول الأمم المتحدة". ويتوقع أن يعزز دور بكين كصانع سلام محتمل في الحرب الأوكرانية، بينما يأمل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أن تمنحه هذه الزيارة دعماً في مواجهة الضغوط الغربية.

قال الرئيس الصيني، شي جين بينغ، الذي بدء زيارة موسكو، أمس، والتي تستمر لثلاثة أيام، إن "بلادنا مستعدة مع روسيا لحماية النظام العالمي على أساس القانون الدولي". واعتبر بينغ الزيارة الرسمية التي يجريها إلى موسكو، بأنها ستعطي الاتحاد الروسي دفعة جديدة لتنمية العلاقات الروسية الصينية، والتفاعل الاستراتيجي، مؤكداً أن تطوير العلاقات بين روسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية لا يفيد

بوتين : نقدم القمح مجاناً إلى أفريقيا

موسكو - وكالات

يتعلق بتوريد الحبوب والأسمدة والوقود وغيرها من المنتجات ذات الأهمية الحاسمة لدول القارة الإفريقية، وبالتالي المساهمة في ضمان الأمن الغذائي وأمن الطاقة". وأشار إلى أن بعض الأصول الروسية تم تجميدها في الدول الأوروبية، بما في ذلك الأسمدة، معرباً عن استعداد بلاده فعلياً لنقلها إلى الدول المحتاجة مجاناً، إلا أن "هناك معوقات".

ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن "بلادنا مستعدة لنقل الحبوب والأسمدة للدول الأفريقية مجاناً، إذا ما قررت عدم تهديد صفقة الحبوب بعد انتهائها خلال 60 يوماً". وقال بوتين في المؤتمر البرلماني الدولي الثاني "روسيا أفريقيا": إن "بلادنا تفي بجميع التزاماتها بكل إخلاص، سواء فيما

القضاء الكويتي يقر ببطالان الانتخابات ويعيد مجلس الأمة المنحل الحركة التقدمية تطالب بالدفاع عن المكتسبات الدستورية

الكويت - وكالات

المحكمة ببطالان عملية الانتخاب برمتها، وبعد صحة عضوية من أعلن فوزهم فيها، لبطالان حل مجلس الأمة، وبطالان دعوة الناخبين لانتخاب أعضاء المجلس". وقررت المحكمة، أن "يستعيد المجلس المنحل من تاريخ صدور الحكم (...) سلطته الدستورية كأن الحل لم يكن". من جانبها، رفضت الحركة التقدمية الكويتية، القرار القضائي الذي أبطل شرعية الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وإعادة البرلمان المنحل إلى

الواجبة، عازية ما يجري إلى "انعدام حس المسؤولية في إدارة الدولة". وقالت الحركة في بيان لها، اطلعت عليه "طريق الشعب"، إنه "بصدور حكم المحكمة الدستورية بإبطال الانتخابات النيابية الأخيرة ومجلس الأمة الناتج عنها، وإعادة مجلس النواب المرفوض شعبياً، استنفدت السلطة في الكويت ما بقي لها من رصيد حسن الظن والأمل الذي كانت تحفظه لها شريحة لا بأس بها من الشعب".

العملية السياسية في السودان تمرُّ بمنعطفٍ حرج

الخرطوم - قرشي عوض

بعد أن انقضت سحابة التوتر بين قيادات المكون العسكري من خلال الاجتماع الذي جمع الفريق البرهان مع حميدتي، وإعلان الجيش التزامه بالاتفاق الإطاري، وتكوين لجنة للسيطرة على الأوضاع الأمنية من القوات النظامية والحركات المسلحة، دُبِّ الخلف هذه المرة داخل المكون المدني، عبر تحركات غربية لقيادات حزب الأمة، أكبر الكتل الموقفة على الاتفاق الإطاري. والذي التقت قيادته ممثلةً في الرئيس المكلف فضل الله برمة ناصر، ونائبته مريم الصادق المهدي، بالحزب الشيوعي والكتلة الديمقراطية، كلاً على حدة. وجاءت تلك التحركات، إثر صراع بات مكشوفاً بين مكتب رئيس الحزب، والأمانة العامة بقيادة الواثق البربر، صهر زعيم الحزب الراحل الصادق المهدي، والذي يسانده الصديق المهدي، نجل الزعيم المؤسس، كما تسانده مجموعة من قيادات المكتب السياسي التي رفعت مذكرة احتجاج على تحركات رئاسة الحزب، ممثلة في الرئيس ونائبه الفريق صديق اسماعيل، الرجل المقرب من فلول النظام السابق. ففي الوقت الذي أعلن فيه رئيس حزب الأمة ونائبه عن رغبتهم في العمل مع العسكر، أعلن الأمين العام



وقوفه إلى جانب الشارع الثائر، وتسكهم بالاتفاق الإطاري، وأن تحركات قيادة الحزب تعبر عن مواقف شخصية. وبات واضحاً أن الأمين العام يستقوي بقوى "الحرية والتغيير"، المجلس المركزي، في صراعه مع مكتب رئيس الحزب. وتجدد الإشارة إلى أن الرئيس ونائبه ينحدران أصلاً من المؤسسة العسكرية، فالأول لواء متقاعد من الجيش، والثاني فريق في الشرطة قبل أن ينزل للمعاش.

من جانبه أعلن مني اركو مناوي، أحد أبرز قيادات الجناح الآخر في قوى "الحرية والتغيير"، في تصريحات صحفية، أن تسمية رئيس الوزراء قبل الوصول إلى اتفاق سياسي، يعتبر محض (استهبال سياسي)، وكان السيد بريست فولكر، رئيس الآلية الثلاثية الراعية للعملية السياسية، كان قد صرح من قبل بإمكانية تكوين الحكومة قبل حلول شهر رمضان القادم. كما تم تداول أسماء مرشحة لمنصب رئيس الوزراء،

القوى الموقفة على الاتفاق الإطاري والمكون العسكري، تمخض عن لجنة لصياغة الاتفاق النهائي، ولجنة أخرى لمناقشة إصلاح القوات المسلحة. علماً بأن هذه العملية لم يشملها الاتفاق الإطاري، وتركت مع قضايا أخرى، مثل: تفكيك التمكين والعدالة الانتقالية لمزيد من التشاور. وكانت اللجنة الأخيرة، قد أطلقت ورشاً لمناقشتها في عدد من الولايات، إلا أن السلطات الأمنية، منعت قيام بعضها، كما قاطع أصحاب المصلحة بعضها الآخر، ووصفها النازحون في إقليم دارفور، بأنها تحاول إيجاد مخرج للجنة اللافتات من العقوبة في إطار المحاصصة الحزبية، ضمن عملية التسوية التي تنظم المجال السياسي، برعاية دولية وإقليمية. على صعيد آخر، خرجت جماهير الخرطوم، منتصف الأسبوع الماضي، في مسيرات المعتادة التي تنظمها تنسيقيات لجان المقاومة، لكنها هذه المرة كانت تحت شعار (الثورة نقابة و لجنة حي)، كتعبئة لنقابة الأطباء التي نجحت في انتخاب لجنتها التمهيدية، والتي اختارت لرتاسها طبيبة، للمرة الأولى في تاريخ الحركة النقابية. كما ضمت نسبة 40 في المائة من النساء، ونسبة مقدرة من أطباء وطبيبات الولايات. مما يعني أن التناظر مازال هو سيد الموقف في المشهد السياسي بين تيار التسوية السياسية والتغيير الجذري.

منهم: الرئيس السابق عبد الله حمدوك. من جانبها، أعلنت قوى "الحرية والتغيير"، المجلس المركزي، قبولها بالحوار مع حركتي مناوي وجبريل إبراهيم، لكنها رفضت ما اسمته بإغراق العملية بكيانات لا وجود لها، ولا علاقة لها بالثورة. في إشارة إلى الكيان الذي يتزعمه المهندس مبارك أردول، المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية، والذي برز إبان انقلاب ٢٥ أكتوبر، وظل من الداعمين له حتى الآن. وهو في الأوساط السياسية والإعلامية، محسوب على المكون العسكري، وأن دخوله في العملية السياسية، يعتقد أنه يدفع من الفريق "شمس الدين الكباشي"، الذي ينحدر من نفس الجغرافية التي قدم منها أردول. ورداً على تصريحات "الحرية والتغيير"، أعلن مناوي أنه لن يوقع اتفاقاً مع أي جهة معزل عن حلفائه في الكتلة الديمقراطية الذين يُعتبر أردول من أبرزهم. تجدر الإشارة إلى أن وزارة المعادن التي تتبع لها الشركة السودانية للموارد المعدنية، التي يرأسها أردول، ينحدر وزيراها من حركة مناوي. وكان أردول، قد خصص مبالغ كبيرة من مال المسؤولية المجتمعية للشركة؛ لمقابلة تكاليف تنصيب مناوي حاكماً لإقليم دارفور، مما أثار لغطاً واسعاً أيام حكومة حمدوك، الأمر الذي استدعى تدخل رئيس الوزراء. وقبل نهاية الأسبوع الماضي، ضمّ اجتماع مشترك

وقفة اقتصادية

حماية الحدود
تحصن الاقتصاد

إبراهيم المشهداني

تتعرض حدود العراق بشكل يومي إلى الانتهاك من قبل عتاة المهربين، في عمليات تهريب منتظمة، تشمل كل ما هو ثمين مما يحتاجه شعبنا العراقي، لتشمل العملة الصعبة التي وضعت الحكومة وأجهزتها الأمنية في حرج شديد، وقادت إلى تدخلات دولية تناسب مع خطتها، وترسخ مصالحها؛ بهدف إفراغ العراق من ثروات شعبه، ولا يقف التهريب على العملة التي تشكل عماد الثروة، وإنما يشمل السلع الاستهلاكية، والحيوانات، والأدوية، حيث أن هذه الانتهاكات ليست جديدة، ولكن الإهمال والفساد المنتشر في معظم النقاط الحدودية، أضفت على الاقتصاد في نهاية المطاف، من المخاطر ما لم يكن مألوفاً.

وأكثر عمليات التهريب التي تستدعي الاهتمام؛ تلك التي تركز على تهريب العملة، مما تعرض الاقتصاد العراقي إلى مزيد من المخاطر، ومن المفيد هنا الإشارة إلى طرق التهريب الأكثر شيوعاً. فالأولى تشمل الحوالات التي تتم عبر المصارف، والتي تكون مدعومة بفواتير مزيفة، وتكاليف مبالغ في أسعار البضائع، والتلاعب في شهادات الإنتاج والمنشأ. والطريقة الثانية تتم عبر الحوالات السوداء، وهي أشبه بالطريقة الأولى، ولكن عمليات التحويل تتم عبر محلات الصرافة الموجودة في عدة محافظات. أما الطريقة الثالثة، فتشمل التهريب النقدي المباشر أو ما تسمى بـ (الكاش)، بحيث يتم نقل الأموال عن طريق المنافذ الحدودية التي تسيطر عليها ميليشيات تابعة لأحزاب سياسية، تتمتع بنفوذ قوي في أجهزة السلطة، وعملية التهريب بهذه الطريقة تمرر عبر وسائل نقل خاصة، أو تتم عبر طائرات تهبط في المطارات العراقية (ترنست)، ثم تغادر إلى دول الجوار بدون تفتيش. وتقدر الأموال سنوياً اعتماداً على مصادر بيع العملة، والتي بلغت 45 مليار دولار في عام 2021، وعلى سبيل المثال، قيم الاستيرادات 350 مليار دولار. وعلى سبيل المثال، 4.5 مليار دولار، وحصه إيران منها 1.78 مليار دولار، وبكميات كبيرة تزيد عن حاجة العراق.

الحكومة اتخذت إجراءات شديدة للحد من هيمنة الميليشيات على المنافذ الحدودية، سواء الرسمية منها أو غير الرسمية، حيث أدخلت قوات مكافحة الإرهاب بهدف تحقيق وضمان توافق الواردات والمعاملات الكمركية قانونياً، والقضاء على عمليات التهريب، والتجارة غير المشروعة، فضلاً عن ذلك أصدر مجلس القضاء الأعلى قراراً يقضي بتطبيق أشد الإجراءات القانونية بحق أي شخص يثبت تورطه في عمليات التهريب عبر الحدود، واتخاذ إجراءات مماثلة ضد الجهات غير الحكومية التي تتدخل في عمل مؤسسات الدولة في تلك المنافذ، غير أن الأيام أثبتت أن الجهات المسلحة تمادت بعرقلة تلك التدابير، وأفشلت الإجراءات.

بموجب القيود الجديدة المتمثلة باستخدام المنصة الالكترونية، يتعين على البنوك العراقية الإفصاح عن تعاملاتها، وعن تفاصيل المرسل والمستفيدين، التي تمكن المسؤولين الأمريكيين، الاعتراض على طلبات الحوالات المشبوهة. ومنذ إنشاء هذه الآلية، رفض الفيدرالي الأمريكي 80 في المائة من طلبات التحويلات من البنوك العراقية، بسبب شكوكه في المستلمين النهائيين للمبالغ التي يتم تحويلها.

البنك المركزي اتخذ إجراءات للدفع باستقرار سعر الصرف، ومنها توسيع عرض النقد الأجنبي؛ لتلبية طلب الجمهور. وتم توجيه إدارة النافذة لتلبية طلبات المصارف خلال الأيام القادمة بالسرعة المناسبة، وإعطاء سعر تفضيلي لتنفيذ الاعتمادات المستندية. وبالرغم من كل هذه الإجراءات؛ فإن مستشاراً لرئاسة الوزراء، يؤكد لصحيفة الاندبندت البريطانية في 22 شباط الجاري، على مدى سنوات تم تهريب كميات كبيرة من الدولارات إلى تركيا والإمارات والأردن ولبنان، من خلال السوق الرمادية باستخدام فواتير مزورة لبنود باهظة الثمن، استخدمت في غسيل الدولارات، أرسل معظمها إلى إيران وسوريا.

يتضح من كل ما تقدم، أن الحكومة والبنك المركزي، مطالبان بمخادرة الأساليب التقليدية التي مورست في السابق، ولكنها لم تضع حداً لعمليات التزوير والتهريب، لذا يتعين البحث عن أساليب أكثر حزمًا وصرامة بما فيها تشريع قوانين، وتحشيد القوى الأمنية المتخصصة لملاحقة المجرمين، وإنهاء دور التنظيمات المسلحة في ممارسة الضغط على المنافذ الحدودية.

ترجيحات نيابية بإعادة الموازنة إلى الحكومة

انخفاض أسعار النفط يهدد بتحويل العجز التخميني إلى فعلي

بغداد- طريق الشعب

لم تهمل أسعار النفط الحكومة طويلاً للمضي في مشروع قانون الموازنة العامة، الذي حدد سعر برميل النفط بـ 70 دولاراً، ورغم تحذيرات الاقتصاديين وقت شروع الحكومة في إعداد مشروع القانون، نتيجة لتقلبات أسعار الخام في الأسواق العالمية، وعدم استقرارها.

وبرغم الحديث الممل عن وجود اتفاق سياسي لتبرير الموازنة، لكن الواقع يُشير إلى غير ذلك، حيث رجح عضو مجلس النواب، ياسر اسكندر وتوت، ان الموازنة المالية للعام 2023 و2024 و2025 ستم اعادتها الى مجلس الوزراء.

إعادة الموازنة

وقال وتوت في حديث صحفي: إن "الموازنة المالية التي ارسلت من الحكومة الى مجلس النواب ستم اعادتها للحكومة، لكونها مخصصة لعام 3 اموام، وفيها بعض المشاكل في التخصيصات المالية، ولا بد من حسم بعض الملفات التي تتعلق بالمفسوخة عقودهم، وغيرهم من الشرائح".

واعتبر الخبير المالي والاقتصادي هلال الطعان، انه "لا يمكن التكهن بأسعار النفط مستقبلاً لان النفط سلعة سياسية اقتصادية تخضع لقوانين العرض والطلب الخارجي وليس الداخلي، وبالتالي فان مشكلة الاقتصاد العراقي أنه ريعي يعتمد على النفط بنسبة 93 في المائة من أجل تغذية إيرادات الموازنة".

وأشار الطعان إلى ان "هذا الامر يعتبر خطأ في السياسة المالية على الرغم من تأكيدنا في سنوات سابقة منذ عام 2003 وحتى الان، على وجوب تقليل الاعتماد على النفط كمورد رئيسي للموازنة والاعتماد على الموارد الأخرى غير

النفطية التي تشمل الضرائب والكمارك وإيرادات عقارات الدولة وتشجيع القطاع الانتاجي والزراعي والصناعي وتقليل الاستيرادات". وأكد أنه "حتى الآن لم يحصل تطور، وما يزال النفط يشكل المصدر الرئيسي في الموازنة، وبالتالي فإن افتراض سعر 70 دولاراً للبرميل في الموازنة يعد رقماً كبيراً وخطراً في ظل الاوضاع غير المستقرة على مستوى العالم، وهذا سبب إحراجاً للدولة".

ولفت إلى ان "الموازنة حالياً تتحدث عن وجود 63 تريليون دينار كعجز، في ظل تحديد سعر 70 دولاراً للبرميل النفط في الموازنة، وفي حال انخفاض اسعار النفط عما تم تحديده في الموازنة، وهو ما يحصل حالياً، سيؤدي ذلك إلى كارثة حيث سيتجاوز العجز 100 تريليون دينار، وبالتالي يصعب تغطية الموازنة، وستتم التغطية مرة أخرى اما عن طريق الاقتراض من الخارج وهو صعب، او الاعتماد على الدين الداخلي من البنك المركزي او المصارف التجارية وستعاني بعدها مشكلة حقيقية".

وطالب الطعان، الحكومة "بضرورة إعادة النظر في الموازنة من حيث تحديد سعر جديد للنفط، يحميها من تقلبات النفط العالمية وتقلص وضغط النفقات العامة غير الضرورية في دوائر الدولة، كما ان هناك امتيازات غير صحيحة يجب تقليصها بقرار حاسم".

ملاحظات على المشروع

اما أستاذ الاقتصاد في جامعة المعقل الدكتور نبيل المرسومي، فقال ان الموازنة الحالية هي الأكبر في تاريخ العراق بأكثر من 197 تريليون دينار، أي أكثر من 151 مليار دولار. وهي أكبر من موازنة 2021 بنسبة 53 في المائة ومقدار 68 تريليون دينار، وهي أكبر من النفقات الفعلية

لعام 2022 بنحو 81 تريليون دينار، مشيراً إلى كبر حجم النفقات التشغيلية التي وصلت إلى 150 تريليون دينار وبزيادة مقدارها 50 تريليون دينار عن موازنة 2021، كما انها تفوق النفقات التشغيلية الفعلية لعام 2022 بنحو 46 تريليون دينار.

وأضاف، ان العجز في موازنة 2023 الذي يتجاوز 63 تريليون دينار هو الأكبر في تاريخ العراق، فضلاً عن مخاطره الكبيرة في الموازنة فإن مصادر تمويل ثلثي العجز تكون من خلال الاقتراض الداخلي والخارجي والثلث الاخر من الفائض المدور من حساب وزارة المالية، موضحاً ان هيمنة فقرتي الرواتب والرعاية الاجتماعية تبلغان وحدهما 87 تريليون دينار أي تمثلان نسبة 58 في المائة من اجمالي النفقات التشغيلية و 74 في المائة من الإيرادات النفطية.

وتابع، ان اعتماد سعر نفط تخطيبي غير متحوط في الموازنة وهو 70 دولاراً للبرميل وهو الأعلى بين موازنات كل الدول النفطية، وأي انخفاض في سعر بيع النفط العراقي بدولار واحد عن السعر المقدر في الموازنة، من شأنه ان يخفف الإيرادات النفطية بنحو 1.660 تريليون دينار سنوياً، وهو ما سيفاقم عجز الموازنة ويعظم الديون الداخلية والخارجية، خاصة وان العراق من دون كل الدول النفطية يفتقر إلى صندوق سيادي يمكن أن يكون مصداً في حال انخفاض الأسعار إلى ما دون مستوياتها الطبيعية، مشيراً إلى أن التفاؤل المفرط في الإيرادات غير النفطية في الموازنة والتي تبلغ 17 تريليوناً، في حين أنها لم تزد على 7 تريليونات دينار عام 2022، وستنخفض هذه الإيرادات كثيراً إذا لم يوافق البرلمان على مجموعة من الضرائب التي فرضتها الموازنة.

وأكد انه من الجيد ان تتضمن الموازنة إنشاء

صندوق للتنمية بتخصيص مالي يبلغ تريليون دينار، وصندوق آخر للمناطق الأكثر فقراً بنصف تريليون دينار، مع انه تفضل مضاعفة رأس مال هذين الصندوقين بأربع إلى خمس مرات، نظراً لأهميتهما في النمو والتنمية وتحسين المستوى المعيشي للسكان، منوها بتضمين الموازنة بعض الأهداف المالية مثل "زيادة معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.5% وزيادة الناتج غير النفطي بنسبة 3 في المائة، وعدم تجاوز التضخم لمستوى 5 في المائة سنوياً".

تطمينات ولكن

وفي وقت سابق، كشف مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، د. مظهر محمد صالح، عن وجود تحولات مالية في الموازنة تحسباً لانخفاض أسعار النفط العالمية.

وقال صالح، إن "الإيرادات النفطية هي المكون الأساسي لمجملة إيرادات الموازنة العامة الاتحادية في العراق، بسبب أحادية الاقتصاد (ريعية الاقتصاد)، ويُشكل الإيراد النفطي ما بين 90 - 93 في المائة من إجمالي إيرادات الموازنة، لذلك الموازنة تحتفظ عادة بسعر برميل نفط منخفض نسبياً عن توقعات السوق العالمية مع ثبات الكميات المصدرة، حتى تأخذ بنظر الاعتبار تقادي أية مخاطر في التقلبات السريعة حيث تحوّل العجز المخطط أو الافتراضي إلى عجز فعلي"، مشيراً إلى انه "في حال حدوث مفاجآت كبيرة في أسواق النفط وانخفضت الأسعار خارج التوقعات، فإن الموازنة تُهيكل نفسها تماماً، وتضع الأهم على المهم، والأهم في هذه الموازنة هو الإنفاق الاجتماعي، والحفاظ على مستوى المعيشة وعلى المشاريع الاستراتيجية المهمة المباشرة في حياة الاقتصاد.

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
المديرية العامة للسفر والجنسية
مديرية شؤون الأحوال المدنية
التاريخ ٢٠٢٣-٣-١٩

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من المدعي (عثمان عباس محمد) الذي يطلب تبديل لقبه من الرجيبات الى الجبوري فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها عشرة أيام وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون الأحوال المدنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
المدير العام

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
المديرية العامة للسفر والجنسية
مديرية شؤون الأحوال المدنية
التاريخ ٢٠٢٣-٣-١٩

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من المدعي (قحطان محمد عبد) الذي يطلب تبديل لقبه من الرجيبات الى الجبوري فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها عشرة أيام وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون الأحوال المدنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
المدير العام

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
المديرية العامة للسفر والجنسية
مديرية شؤون الأحوال المدنية
التاريخ ٢٠٢٣-٣-١٩

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من المدعي (احمد جاسم محمد) الذي يطلب تبديل لقبه من الرجيبات الى الجبوري فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها عشرة أيام وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون الأحوال المدنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
المدير العام

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
المديرية العامة للسفر والجنسية
مديرية شؤون الأحوال المدنية
التاريخ ٢٠٢٣-٣-١٩

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من المدعي (سام جعفر خناوي) الذي يطلب تبديل لقبه من الرجيبات الى الجبوري فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها عشرة أيام وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون الأحوال المدنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
المدير العام

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
المديرية العامة للسفر والجنسية
مديرية شؤون الأحوال المدنية
التاريخ ٢٠٢٣-٣-١٩

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من المدعي (علي حامد جاسم) الذي يطلب تبديل لقبه من الرجيبات الى الجبوري فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها عشرة أيام وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون الأحوال المدنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
المدير العام

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
المديرية العامة للسفر والجنسية
مديرية شؤون الأحوال المدنية
التاريخ ٢٠٢٣-٣-١٩

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من المدعي (محمد جاسم محمد) الذي يطلب تبديل لقبه من الرجيبات الى الجبوري فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها عشرة أيام وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون الأحوال المدنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
المدير العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (عدنان جوري جواد) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (البوجحيش) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
المديرية العامة للسفر والجنسية
مديرية شؤون الأحوال المدنية
التاريخ ٢٠٢٣-٣-١٩

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من المدعي (غسان عباس محمد) الذي يطلب تبديل لقبه من الرجيبات الى الجبوري فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها عشرة أيام وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون الأحوال المدنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
المدير العام

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
المديرية العامة للسفر والجنسية
مديرية شؤون الأحوال المدنية
التاريخ ٢٠٢٣-٣-١٩

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من المدعي (محمد نصير جاسم) الذي يطلب تبديل لقبه من الرجيبات الى الجبوري فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها عشرة أيام وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون الأحوال المدنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
المدير العام

العراق بعد 20 عاماً على الغزو

ترجمة وإعداد إبراهيم إسماعيل

في الذكرى العشرين للغزو الأمريكي للعراق، والذي أسفر عن سقوط نظام الدكتاتور صدام حسين، نشر معهد إستوكهولم للسلام، تقريراً أعدته نخبة من باحثيه حول واقع العراق بعد عقدين من الاحتلال، جاء فيه بأن الهدف المعلن للتحالف متعدد الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، كان نزع أسلحة الدمار الشامل في العراق، ووضع حد لدعم صدام حسين للإرهاب، و"تحرير" الشعب العراقي. وقد نجح هذا التحالف في احتلال البلد بعد ثلاثة أسابيع من حملة جوية وبرية مكثفة، وإسقاط النظام البعثي وحل الجيش العراقي، دون أن يتم العثور على أسلحة دمار شامل.

وأشار التقرير إلى أن الحرب قد أدت إلى مقتل مئات الآلاف، ونزوح الكثير من الناس وتدمير البنية التحتية. وبعد وضع دستور دائم، العام 2005، والذي كان هدفة إقامة نظام ديمقراطي برلماني، إنطلقت عملية سياسية إشتعلت على ترتيبات رسمية لتقاسم السلطة بين المجموعات العرقية والطائفية الرئيسية في البلاد، ما تسمى بالمحاصصة، وتسلمت الدولة العراقية رسمياً المسؤولية الأمنية، وانخفض وجود قوات التحالف تدريجياً من حوالي 131000 إلى صفر بحلول نهاية عام 2011.

تواصل حاجة الدولة للدعم

ورغم كل ذلك، بقيت الدولة العراقية الجديدة معتمدة بشكل كبير على المساعدات الخارجية، بما في ذلك المساعدات المالية وإمدادات المعدات العسكرية وللسنوات عديدة. وإشادت هذه الحاجة عند انفجار العنف الطائفي والعربي، وبقاء العراق هشاً وغير مستقر سياسياً، ثم حين تمكن "تنظيم الدولة الإسلامية" (داعش) من السيطرة على مساحات شاسعة من البلاد بالقوة، قبل أن يتم هزيمته في عام 2017.

الإنفاق العسكري

وعرض التقرير تقديرات معهد إستوكهولم للسلام، للإنفاق العسكري العراقي، وهي تقديرات وصفها بكونها غير مؤكدة تماماً، رغم اعتمادها على التقارير المالية المنتظمة التي تنشرها الحكومة العراقية، وذلك بسبب عدم شمولها للإنفاق على القوات شبه العسكرية، ذلك الإنفاق الذي قد يوازي حجم ميزانية وزارة الدفاع، إضافة إلى عدم وجود إشارات حول الاستثمارات في القطاع العسكري، وأخيراً، لأن بعض الإنفاق على الأمن في العراق قد تم من خلال المساعدات الخارجية.

ويذكر التقرير تصاعد الإنفاق بشكل طفيف إعتباراً من 2007 وبالتزامن مع تصاعد المعارك التي حدثت وبالإشتراك مع القوات الأمريكية ضد تنظيم القاعدة، قبل أن يشهد الإنفاق العسكري زيادة حادة في أوائل عام 2010 وما بعده حتى إنهاء الوجود العسكري الأمريكي في البلاد رسمياً في كانون الأول 2011. وأشار التقرير إلى أن التسليح قد عاد وشهد تصاعداً سريعاً مع تفاقم الوضع الأمني الهش جراء صعود "تنظيم الدولة الإسلامية"، في عام 2014، وسيطرته على مساحات شاسعة من البلاد، حتى بلغ الإنفاق العسكري ذروته في عام 2015، وقبل الانتصار على "تنظيم الدولة الإسلامية" في عام 2017 واستعادة مركزه الرئيسي، مدينة الموصل.

وبين التقرير انخفاض الإنفاق العسكري، بعد العام 2020، من حيث القيمة المطلقة وكنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك تزامناً مع جائحة Covid-19 وفترة التقلبات الكبيرة في أسعار النفط، الذي هو المصدر الوحيد تقريباً للواردات في العراق (أنظر الرسم 1).

واردات الأسلحة

وأضاف التقرير بأنه وبعد فترة وجيزة من الإطاحة بنظام صدام حسين في عام 2003، بدأ العراق وبمساعدة كبيرة من الولايات المتحدة، في إعادة بناء القوات المسلحة، وتأهيلها للقضاء على الجماعات المسلحة العاملة حينها في البلاد. وقد تلقى لهذا الغرض أعداداً كبيرة من أنواع الأسلحة الخفيفة ومعدات الدعم، شملت على سبيل المثال، أكثر من 10000 مركبة مدرعة خفيفة وأكثر من

100 مروحية نقل، إلى جانب مئات الآلاف من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وذلك من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية وروسيا، التي كانت الولايات المتحدة تدفع ثمن واردات أسلحتها إلى العراق (أنظر الرسمين 2 و 3).

الاعتماد على النفس

وأشار التقرير إلى أنه ومنذ انسحاب معظم القوات الأمريكية من البلاد وحتى عام 2018، سعى العراق إلى إنشاء قوات مسلحة أكثر اكتمالاً، فاشترى معدات أثقل وأكثر تقدماً من مجموعة أوسع من الموردين. وشمل ذلك دبابات وطائرات مقاتلة من الولايات المتحدة وأنظمة الدفاع الجوي وطائرات الهليكوبتر القتالية من روسيا والطائرات المقاتلة من كوريا الجنوبية. غير أنه ومع هزيمة "تنظيم الدولة الإسلامية" وتحسن تجهيز القوات المسلحة العراقية، لحماية الأمن الداخلي والدفاع الإقليمي، بدأت واردات الأسلحة العراقية في الانخفاض، العام 2018 (الرسم 2).

خسائر وإعادة بناء

وتطرق التقرير إلى ما أدى إليه انهيار الدولة العراقية بعد الغزو، من نهب واسع النطاق وسريع جداً، للمعدات والأسلحة الخفيفة والمتوسطة وإستيلاء الأفراد عليها، إلى جانب قيام نظام صدام نفسه بتسليح ميليشياته قبيل حدوث الغزو، الأمر الذي أدى إلى وقوع ما يقدر بنحو 4.2 مليون قطعة من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في أيدي المدنيين أو الجماعات المسلحة غير الحكومية، وهو ما لعب دوراً في إذكاء الصراعات الداخلية التي اندلعت بعد الحرب، إضافة إلى تسرب كميات غير قليلة منها إلى البلدان المجاورة.

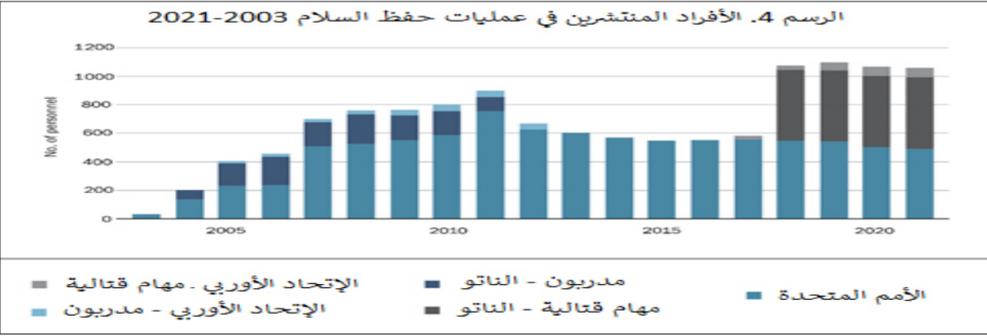
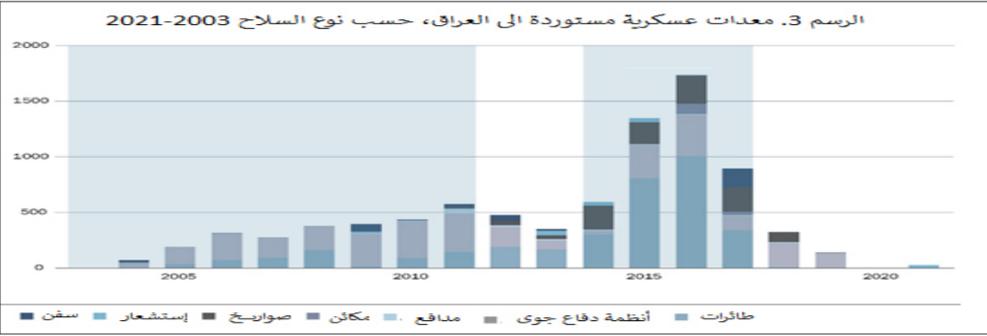
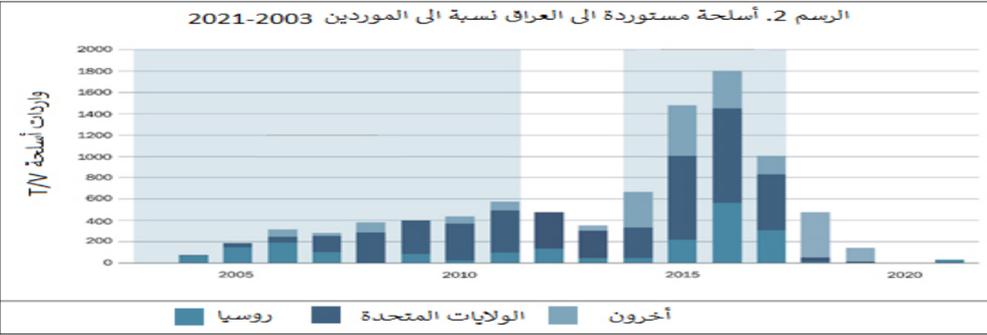
ولم ينس التقرير الإشارة إلى إستيلاء "تنظيم الدولة الإسلامية" على كميات كبيرة من الأسلحة من قوات الأمن العراقية في العام 2014، بحيث وُجد أن أكثر من 10 في المائة من الأسلحة التي تم استردادها من داعش، كانت في الأصل قد نُهبت من مخازن الدولة.

ولهذا، نوه التقرير بجهود الحكومة العراقية لتحسين الرقابة ومعالجة أوجه القصور في أنظمة التحكم بنقل الأسلحة وخاصة المتوسطة والخفيفة، وتعاون العراق المثمر لإستحداث قاعدة بيانات SIPRI خاصة بأنشطة التعاون والمساعدة ذات الصلة بمعاملة تجارة الأسلحة لعام 2013، وطلبه المساعدة في إطار برنامج عمل الأمم المتحدة بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (UNPOA)، وتنفيذه لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1540 والذي يطلب الدول بمنع الجهات غير الحكومية من الحصول على أسلحة نووية أو كيميائية أو بيولوجية أو وسائل إيصالها.

عمليات السلام متعددة الأطراف في العراق

وتحدث التقرير عن إستضافة العراق لعدة عمليات سلام متعددة الأطراف منذ عام 2003، تم نشر أولها، بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في أغسطس 2003 والتي لا تزال نشطة، وهي بعثة سياسية خاصة تم إنشاؤها بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1500 في 14 أغسطس 2003. وقد سهلت البعثة، من بين أمور أخرى، الحوار الوطني وبناء الإجماع حول عملية الانتقال السياسي في عراق ما بعد الحرب، فيما تركز اليوم على إسداء المشورة للحكومة العراقية ودعمها ومساعدتها في مجموعة واسعة من القضايا بما في ذلك الحوار السياسي الشامل ووجود المصالحة وحقوق الإنسان وإيصال المساعدات الإنسانية. وتضم البعثة بين 500 و 600 فرداً (أنظر الرسمين 4 و 5).

وحول بعثة الإتحاد الأوربي، أشار التقرير إلى قيام الإتحاد بعملية سلام مدنيتين صغيرتين في العراق، ركزت على التدريب والمشورة في قطاعي سيادة القانون والعدالة الجنائية. إضافة إلى قطاع الدفاع المدني، فيما أجرت منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) مهمتين صغيرتين للتدريب العسكري غير القتالي، ركزت على تطوير القوات والمؤسسات الأمنية العسكرية العراقية. كما أنشأ الناتو بعثة له في البلاد في عام 2018 وهي بعثة نشطة حتى الآن.



ملاحظات أولية على مشروع قانون الموازنة لعام 2023

خليل إبراهيم العبيدي

بغض النظر عن أية عوامل، فإن التأخر في إعداد قانون الموازنة والمصادقة عليه لأشهر عديدة، يعد مرضاً زمنياً لبئس به العراق في ظل حكومات ما بعد الاحتلال، وأنتنا لسنا في موضع النقد ولكن في موضع التذكير، إن المراد من الموازنة هو الوقوف على الإيرادات والمصروفات السنوية وتبويب كل منها والوقوف أيضاً على الحسابات الختامية للسنة المنصرمة لمعرفة المنفذ والمتبقي والعمل على تصفير السلف وتسكين الأرصدة والموجودات في الصناديق والمصارف والمخازن والورش وجعلها مستقرة (خاضعة للجرد السنوي) كما في 31 من كانون الأول من كل عام، وإجراء المطابقة وفقاً لمعايير ديوان الرقابة المالية أو مسلمات المحاسبة القانونية.

إن الموازنة لعام 2023 يصعب عدّها أساساً للعمل، لعامي 2024 2025، نظراً لصعوبة الوضع الداخلي

ولعدم إمكانية التنبؤ بمخرجات العلاقات الدولية، لأنها باتت علاقات دائبة الحركة وذات توتر مستمر وبأناينة مطلقة تخيم عليها أجواء الحروب. ولا يمكن عندها اعتماد سعر برميل النفط بمتوسط 70 دولار. كما وأن الموازنة تصدم المواطن وهي تعتمد معدل التصدير عند حدود 3.5 مليون برميل يومياً بما فيها 400 ألف برميل من مخرجات إقليم كردستان، والكل يعلم أن معدل التصدير للأعوام السابقة كان بحدود 4 ملايين برميل يومياً. وأن الإقليم لم يلتزم بكمية 250 ألف برميل يومياً المتفق عليها عند إعداد كل موازنة وبداية كل عام مالي. كما وأن هناك مبيعات خارج العدادات الرسمية للخام العراقي تقدر بالمليارات من الدولارات وأنها مجهولة المصير سواء أكان ذلك في ظل المركز أو الإقليم.

أن تقدير النفقات العامة وفي حدود 197 تريليون دينار هو تقدير مبالغ فيه يتيح للفساد فضاءات رحبة سيما أن المدة بعد المصادقة البرلمانية لا تتجاوز ثمانية شهور،

وأن المواطن العراقي وفقاً لعلم الاقتصاد السياسي لا يتفاهل بالموازنة الاستثمارية البالغة 47 تريليون دينار. بل ذهب البعض إلى المطالبة بعدم تخصيص أي مبلغ للمشاركة لأنها جميعاً مشاريع وهمية أكلت كل موازونات الأعوام السابقة، وأن الموازونات التشغيلية هي الأخرى موازونات آلاف الدرجات الوهمية والرواتب المتكررة أو الرواتب المزدوجة أو رواتب المسؤولين العالية أو مخصصات المنصب البالية أو استحداث الدرجات لأسباب سياسية لا علاقة لها بالعلوم الإدارية. وأن الموازنة التشغيلية أكثر من ثلاثة أمثال الموازنة الاستثمارية، هل هذه موازنة بلد يسعى للتنمية المستدامة، أنها موازونات الفساد الانشطارية المولدة لطاقة استجداء القروض وربط العراق بشروط البنوك الدولية. وأن العجز البالغ 63 تريليون دينار هو عجز مفتعل، إذا ما علمنا أن بإمكان أي حكومة إذا ضبقت إيقاع الواردات (عن طريق المحاربة الحقيقية للفساد) أن تحصل على ما يقارب الـ 43 تريليون دينار

لا كما ورد في قانون الموازنة 17.3 تريليون دينار، وذلك عن طريق وضع أهداف لكل دائرة حكومية لها تماس بجباية الرسوم والضرائب والغرامات أو أي عائدات أخرى بما فيها المعونات والمساعدات الدولية. وحسب ما ورد في مقال لنا في صحيفة طريق الشعب العدد 28 الخميس 3 كانون الأول عام 2020. تحت عنوان (عن واردات دوائر الدولة) وتحت شعار من المعيب أن يتحول المنتجون في جميلة الصناعية سابقاً إلى عتالين للضائع المستوردة، وان تغدو مصانعنا مستودعات للسلع الأجنبية، وهو مقال يقع في صفحة ونصف الصفحة من صفحات الجريدة الغراء، مفصل بالأرقام حسب كل دائرة وحسب كل اختصاص والتقدير المتوسط لكل هدف من أهداف الاستحصال، يمكن الرجوع إليه وجعله قاعدة بيانات أولية لكل هدف من أهداف الديون الحكومية.

لقد أشار قانون الموازنة إلى وجود عجز يقدر بـ 63 تريليون دينار، وأنه سيغطي من المتبقي من الموازنة

السابقة ومصادر تمويل أخرى، المهم عندنا عدم اللجوء إلى الاقتراض تلك الآفة التي أتت على لب الموازونات السنوية لأن خدمات الديون (مزرف كما يقول المثل العراقي) لا ينضب منه المسال ما دام الدين قيد التسديد. إن المواطن يتابع جهود السيد السوداني في تحسين الوضع المعيشي للفئات الفقيرة والمحرومة ولكن بالتشغيل لا بالمساعدات لأن العمل أساس القيمة وأن الإيمان بهذه المقولة كان سيدفع بمن وضع الموازنة التركيز على الإنتاج في القطاع الخاص عن طريق الحماية التجارية وإعادة تنشيط القطاع العام بالتنسيق مع النقابات العمالية، وان تسخر ابواب الموازنة لإنتاج الخبرات لا استهلاك المستوردات، وان تغادر مزاد العملة وتصغير الدينار، وجعل سعر الدينار الواحد دولاراً واحداً، وحسبنا نشرنا في الصحف المحلية وكفى البنك المركزي إهانة الدينار لأنه هو وحده، وحدة الموازونات لا الدولار .. وما على الضمير إلا شدة الاستشعار..

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

منتخبنا الوطني يغادر إلى سوتشي الروسية

بغداد. طريق الشعب

من المؤمل أن يغادر وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم إلى مدينة سوتشي الروسية، اليوم الثلاثاء، عبر طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية العراقية؛ لإقامة معسكر تدريبي في المدينة المذكورة. يستمر المعسكر خمسة أيام، بعدها يغادر من هناك إلى مدينة سانت بطرسبرغ؛ لمواجهة الدب الروسي في مباراة ودية دولية تجري ضمن أيام الفيفا.

ووصل ثلاثة لاعبين محترفين إلى بغداد، وهم كل من: أسامة رشيد (فيزيلا البرتغالي)، وعلي الحمادي (ويجيلدون الانكليزي) و الكسندر اوراها (كوين بارك رينجرز

غداً العراق في مواجهة فيتنام

من الدوحة.. الأولمبي يحضر لتصفيات أولمبياد باريس

متابعة. طريق الشعب

يفتح منتخبنا الأولمبي لكرة القدم، مشاركته في بطولة الدوحة الدولية، غداً الأربعاء، بمواجهة نظيره الفيتنامي.

وأكد المنسق الإعلامي للمنتخب الأولمبي عمار ساطع، أن المشاركة في بطولة الدوحة، هي نقطة الشروع للتحضيرات المرتقبة؛ للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لدورة ألعاب باريس الأولمبية.

وقال ساطع إن "المنتخب الأولمبي أجرى أولى وحداته التدريبية في أحد ملاعب جامعة قطر، بحضور 17 لاعباً من الذين تم اختيارهم من قبل الجهاز الفني بقيادة المدرب راضي شنيشل، وملاكه المساعد المؤلف من نزار أشرف مساعد للمدرب، وعبد الأمير ناجي ملاحاً فنياً، وصالح حميد مدرباً لحراس المرمى، وإسماعيل سليم مدرباً للياقة البدنية".

وأضاف ساطع أن "المنتخب خاض وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية، الغرض منهما؛ رفع مستوى اللياقة البدنية، ورفع حالة الانسجام بين اللاعبين".

وتابع ساطع، أن "المنتخب سيفتح مبارياته في البطولة، يوم الأربعاء، بسببه مؤتمر تنسيقي، وبعده مؤتمر صحفي للمدرب راضي شنيشل"، مشيراً إلى، أن "هذه البطولة تعد الخطوة الأولى، ونقطة الشروع للتحضيرات المرتقبة تأهباً للمشاركة



في التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس المقبلة".
يذكر أن أربعة لاعبين محترفين التحقوا بصفوف منتخبنا الأولمبي الذي سيشارك في بطولة الدوحة الدولية، وهم كل من اللاعبين هاني نصير، لاعب نادي (تريبورغ السويدي) و ماركو فرج، لاعب نادي (ستومسجوديست الترويجي) ويوسف الإمام، لاعب نادي (المالو السويدي)، وكذلك مانويل ايليا المحترف في نادي (تفينتي انسخيده الهولندي).

نهاية الشهر الحالي موعداً لانطلاق الدوري الممتاز بكرة الطائرة

متابعة. طريق الشعب

على أن تقام منافسات المربع الأخير في السابع والعشرين من شهر نيسان المقبل".
وأضاف أن "الاتحاد قرر أيضاً إقامة تصفيات المناطق الجنوبية والفرات الأوسط والمنطقتين الوسطى والشمالية، لأندية الدرجة الثانية المتأهلة من المحافظات في السادس والعشرين من شهر نيسان المقبل، وهي أندية دهوك وذي قار وبغداد وكربلاء".
ولفت إلى أن "العاشر من شهر أيار المقبل، سيكون موعداً لإقامة التصفيات النهائية للأندية المتأهلة من تصفيات المناطق، وعددها أربعة من كل منطقة مع أندية دوري الدرجة الأولى".
وكان الاتحاد العراقي قد أوعز بالتنسيق مع الكادر الفني لمنتخب النساء، لمعاودة التدريبات اليومية للمنتخب الوطني النسوي، في قاعة أكد في عينكاوا؛ استعداداً للاستحقاقات الخارجية المقبلة.

أعلن الاتحاد العراقي لكرة الطائرة، أمس الاثنين، عن تحديد نهاية الشهر الجاري، موعداً لانطلاق منافسات المربع الأول للدوري الممتاز للعبة.
وقال رئيس الاتحاد جميل العبادي، إن "الاتحاد حدد يوم الجمعة الموافق 31 من الشهر الجاري، موعداً لانطلاق منافسات المربع الأول،

اعلان

قدم المواطن (مقتدى غازي مريوش) لتبديل الاسم وجعله (حسن) بدلا من (مقتدى) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية
خلال (15) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استنادا إلى أحكام المادة (23) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدلمع التقدير.
ديرية
موقع

اللواء
رياض جندب الكعبي
المدير العام وكالة

اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي الثالثة / المنطقة الثالثة الى المتهم الهارب المفوض (علي حسين حسن محمود) الساكن / محافظة كركوك
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (30) يوم من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجة للإجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (5) من ق.ع.د المعدل وبعبءه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (169) ق.ا.د المتضمنة ما يلي:
1- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.
2- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
3- الزام المواطنين بالإخبار عن محل اختفائك.
4- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

اللواء الحقوقي
عبد الله تترخان قاسم
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي الثالثة
المنطقة الثالثة
1/2/2023

هتافات عنصرية تستهدف فينيسيوس في كامب نو

برشلونة. وكالات

على كامب نو ملعب مُضيفه برشلونة، 1-2 في الدوري الإسباني. وذكرت صحيفة ماركا الإسبانية، تفاصيل سيناريو الهجوم على فينيسيوس من مدرجات كامب نو، والذي بدأ بنصيحة من الفرنسي كريم بنزيمة قائد ريال مدريد زميله، بعدم الالتفات لما يُقال حينها رأى الأخير منكس الرأس؛ نظراً لما يسمعه في الدقيقة 20.

سمع البرازيلي فينيسيوس جونيو، نجم ريال مدريد، مرة أخرى اسمه يُردد في الملاعب الإسبانية بهتافات عنصرية؛ أمر تكرر كثيراً حتى بات خبراً عادياً.
وتعرض ريال مدريد لهزيمة، أمس الأول الأحد،

ألكاراز يسحق ميدفيديف في نهائي إنديان ويلز

كاليفورنيا. وكالات

بالإضافة لفوزه بلقب جراند سلام (أمريكا المفتوحة).
وجاء هذا الإنجاز على حساب ميدفيديف، أحد أفضل لاعبي التنس في الآونة الأخيرة، والذي كان قد انتصر قبل نهائي إنديان ويلز في آخر 19 مباراة.
وانضم ألكاراز لمواطنه رافائيل نادال، ليصبح اللاعب الوحيد الذي ينجح في التتويج بثلاثة ألقاب للماسترز، قبل أن يكمل عامه 20 (حيث توج نادال بستة ألقاب قبل إتمام عامه 20).

ولم يخسر ألكاراز، أي مجموعة طوال مبارياته في إنديان ويلز، رغم أنه عاد مؤخراً من إصابة في عضلة الفخذ الخلفية، تعرض لها في نهائي بطولة ريو دي جانيرو، ليستعيد صدارة التصنيف العالمي.
وسيدافع اللاعب الإسباني الصاعد في بطولته القادمة، ميامي، عن لقبه الذي حققه العام الماضي.

توج الإسباني كارلوس ألكاراز، بلقب بطولة إنديان ويلز لأساتذة التنس، بفوزه في المباراة النهائية على الروسي دانييل ميدفيديف بشكل ساحق 3-6، و2-6، في ساعة و11 دقيقة.
وقاز ألكاراز بالمجموعة الأولى في غضون 35 دقيقة، بفضل تسديداته القاضية التي وصلت إلى 10 مقابل 2 للروسي، قبل أن يتفوق 4-0 في المجموعة الثانية، ما منحه الأفضلية لحسم اللقاء واللقب، واستعادة صدارة التصنيف.
واستعاد ألكاراز (19 عاماً) بهذا الشكل صدارة التصنيف العالمي من الصربي، نوفاك ديوكوفيتش، كما أضاف لدولاب ألقابه في الأساتذة كأس الثالثة، بعد ميامي ومدريد،



وقف رياضية

إدارات الأندية والمؤهلات المطلوبة

منعم جابر

إن من أكبر المشاكل في الرياضة العراقية تكمن في ضعف الإدارات الرياضية العاملة في قيادة الأندية، وهذا الضعف ينعكس على أداء الاتحادات العاملة سواء المركزية أو اتحادات المحافظات، ولكن بشكل أقل حدة، وهذا الكلام ينطبق على عمل اللجنة الأولمبية الوطنية أيضاً.
كل هذا، لأنهم لا يتمتعون بالكفاءة المهنية، إلا لعدد محدود منهم، ولهذا نجد أن الأندية لا تتطور ولا تتقدم إلا بحدود بسيطة، وبسبب هذا الواقع وجدنا أن الأندية ومؤسساتها خالية من الكفاءات والامكانيات الرياضية القادرة على قيادتها لتحقيق الإنجاز.

وهنا نطرح فكرةً لعلها تساهم في حياة الأندية ودورها في تنشيط الواقع الرياضي، حيث يتطلب الواقع إعادة تأهيل إدارات الأندية وإعادة الحياة إلى قيادتها، وتفعيل دورها، وتطوير امكانياتها الإدارية والمعرفية، من خلال إقامة دورات علمية في علم الإدارة، وتحضير القيادات المستعدة لقيادة هذه الأندية، إضافة إلى التأكيد على مرشحي الإدارات بأن يكونوا من ذوي الكفاءات ومن الحاصلين على شهادة الإعدادية على أقل تقدير، كذلك يتطلب الأمر من وزارة الشباب والرياضة أن تقيم دورات تأهيلية لأعضاء وقيادة الأندية لسيير بها نحو التطور والنجاح.

إن واقع الأندية الرياضية فيه الكثير من النواقص والعيوب، وعليه يتطلب الأمر من الجهات المعنية تشريع القانون المناسب الذي يتناغم مع المرحلة الحالية، ويقوم على فلسفة النظام ونظامه السياسي.

إن تطوير القيادات الرياضية، والاهتمام بنوعيتها؛ يساهم في الارتقاء بالرياضة في الأندية، التي هي أساس البناء الرياضي في كل بلدان العالم، إلا أن الملاحظ عندنا هو إهمال الأندية، وتراجع قدراتها، وإمكانيات قادتها؛ بسبب إهمال عنصر الكفاءة والخبرة، والاعتماد على عنصر الحزبية الضيقة والعشائرية ووصلة القرابة، من دون مراعاة للكفاءة ودورها في نهوض الأندية وتقدمها.
عليكم أن تفتحوا الطريق أمام مرشحي الهيئات الإدارية لقيادة الأندية من ذوي الكفاءة والخبرة، بعيداً عن الولاءات الحزبية والعشائرية والطائفية والقومية، وأن تكون الهوية الوطنية، هي المعيار الحقيقي للنهوض بالرياضة العراقية، وتفوقها على المستوى العربي والقاري والعالمي.

البيشمركة في صدارة

بطولة العراق للشطرنج

متابعة. طريق الشعب

تصدر نادي بيشمركة السلبيانية، أمس الاثنين، بطولة أندية العراق للدرجة الممتازة بالشطرنج، التجمع الأول لعام 2023، والتي أقيمت منافساتها على قاعة فندق الأتر في العاصمة بغداد.

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد الشطرنج رافع البدري، إن "منافسات التجمع الأول، شهدت مشاركة أكثر من 160 لاعباً ولاعبة يمثلون 14 نادياً".

وأضاف أن "نادي البيشمركة تصدر الترتيب برصيد 14 نقطة بعد خوضه 7 جولات، وهي العلامة الكاملة"، مبيّناً أن "لعبه تمكنوا من الفوز في جميع الجولات التي خاضها الفريق، وجاء نادي الكهراء ثانياً برصيد 13 نقطة، فيما حل نادي الاتصالات ثالثاً برصيد 12 نقطة".

وتابع البدري قوله: "لقد خاضت الأندية المشاركة 7 جولات، على أن تستكمل الجولات الست المتبقية في التجمع الثاني الذي ستنتقل منافساتها في شهر نيسان المقبل، إذ أن نظام البطولة يلعب بطريقة الدوري العام لمرحلة واحدة، ومن 13 جولة".

يذكر أن نادي الاتصالات توج بلقب بطولة دوري أندية العراق بالشطرنج، الموسم الماضي، فيما حل نادي البيشمركة المركز الثاني، ونادي الكهراء في المركز الثالث.

«واحات».. مجموعة أبو سرحان الشعرية المفقودة

ريسان الخزعلي

حلم وتراب، مجموعة الشاعر المُعْتَبَر (أبو سرحان)... صدرت عام 1972. وقد حققت حضورها الإبداعي بصوت عالٍ لما تضمنته من قصائد تنتمي إلى الشكل الجديد في الشعر الشعبي العراقي الحديث، وبمضامين عميقة متنوعة تشترك في دلالة التسمية الموحية: حلم وتراب.

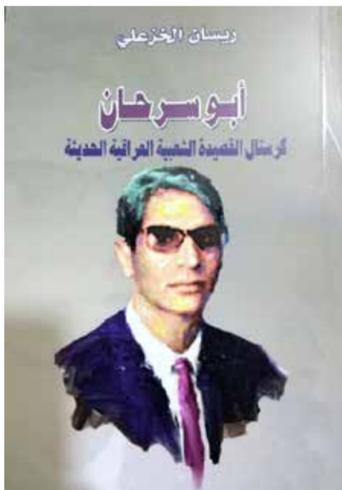
في كتابي (أبو سرحان.. كرستال القصيدة الشعبية العراقية الحديثة) الصادر عام 2013 تناولت الكثير من الجماليات والملاحم الفنية الشاخصة في شعر الشاعر، وكذلك دوره الشعري في الأغنية العراقية السبعينية، الأغنية/ القصيدة.

بإضافة الشاعر وممكناته الفنية العالية. إن شيوخ تلك الأغاني ووقعها الفني، جعل الشاعر في موقف الالتفات إلى ملمح فني جديد يُحسب له، ويبرر جدوى أن يضمها في كتاب شعري لاسيما وأنه لم يكتب قصيدة بعد صدور (حلم وتراب) على حد علمي والأداء، فقد كانت هذه الأغاني/ القصائد تصطف في

الخط التجديدي الأول للأغنية العراقية السبعينية. كما تم تلحين بعض أشعار الشاعر من خارج (حلم وتراب) والتي يبدو أنها كُتبت أساسا لتكون أغنيات، حيث الشكل والبناء المغايرين لطبيعة تشكيل القصيدة وعناصرها الفنية المعروفة، إلا أن هذه الأغاني قد حققت حضورا لا يقل أهمية عن حضور الأغاني/ القصائد من داخل (حلم وتراب). ورغم البناء المألوف لشعر هذه الأغاني إلا أنها توافرت على جماليات غير مألوفة - في شعر الأغنية الشائع - من حيث التشكيل الصوري وحدائة الموضوع والمفردات النادرة. وقد كتب القاص والناقد (سعدى السماوي) دراسة مهمة عن أشعار هذه الأغاني، نُشرت في مجلة (التراث الشعبي) منتصف السبعينيات، أوضح فيها براعة الشاعر وممكناته الفنية العالية.

إن شيوخ تلك الأغاني ووقعها الفني، جعل الشاعر في موقف الالتفات إلى ملمح فني جديد يُحسب له، ويبرر جدوى أن يضمها في كتاب شعري لاسيما وأنه لم يكتب قصيدة بعد صدور (حلم وتراب) على حد علمي

قبل أن نفتقر عام 77 بعد تدهور الوضع السياسي واعتقالي. وهكذا جمع أشعار الأغاني في مخطوطة أسماها (واحات) أملا أن تُنشر في كتاب يصدر عن دار الأديب البغدادي - الدار التي طبعت (حلم وتراب). وقد ضمت المخطوطة الأغاني الآتية: تانيني، وبين بالمحسوب، حاصوده، خيوه، شدات الورد، لا لول لول لوه، راح ابويه بالسلامة، بيت الحزب بساتين، لولي يناكوط الماي، الهيوه - هممه الثلاثة للمدارس، يروحون، وغيرها ممن كانت في طريقها للتلحين. إلا أن تدهور الوضع السياسي عام 1978 اضطر الشاعر إلى أن يُغادر العراق إلى المنفى، تاركا الإبن والزوجة والإرتباطات الاجتماعية، وكذلك (واحات)... ومنذ تلك اللحظة ضاعت (واحات) في تلافيف النسيان. وقد ذكر لي أحد المقرئين للعائلة بأنها أُحرقت مع غيرها تحسبا من مداخلات السلطة لمنزل العائلة. لكن جمع تلك الأشعار/ الأغاني واصدارها بكتاب يبقى دينا في أعناقنا، وفاء وتقديرا لشاعر مجد ملك الحضور والغياب... وبانتظار الفرصة السانحة...



نهر ما يشبه الانهار

د. هاشم عبود الموسوي

من چنا نجوم ازغار
چان الليل يوحشنا
و چنا نريد
يطلع فذ كمر نواز
يبشرنا بشهر آذاز
وهسه انگول ..
بعد سنين من ذاك
الطلوگ الجابته الاقداز
جلو هواي شهر آذاز
من يطلع علينا بخير
بيده شموع
صينية فرح... وازهاز
كَم الناس فرحانين
عرب واكراد
تُرکمان وأزيدية وفيليه
سنة وشيعة الكراز
من زاخو لحد الفاو
والحاسد بجه من لمة الأخياز
واحلما بعد مره ..
بنهر صافي
يسبح بيه كمر آذاز
واتحقق حلمنا وصار
وهلطنا وركصنا بعيد
يانهر المحبه أفرح الاطيار
احچيلي بعد
وانت عبرت الخمسه وثمانين
إشعندك بعد اسرار
مو أنه چنت محتاز
من زغري اشوف الناس
تحفر بالنهر
تزرع عالجرف اشجار
واگول اشجاها هالوادم
موعدنا، چشير انهاز
اثارهم زلم نواز
من حفرنا نهر ما يشبه الانهار
كَم كل البشر انصار..
وانكتبت عليه اشعار
سلمان التحبة الناس
من سومر اجه بشاز
حُفر نهر المحبة يعاونونه احراز
هلاهلنا ومضايفنا
على الصوبين
عمارة و بصره والكوفه
رُميثة والسماوة.. ونكرة السلماُن
حديثه وراوه والموصل
واطوبوب المحبه وصلت ال سنجاز
عزيز انت ..
ولو تدري وراك اشصار
حفر نهرك عشك
بكلوب كل الناس
لو ما هالنهر يجري
نظيف الماي والمنبخ
ما چنا غسلنا العاز
نظفنا الشوارع
من صور ..
چانت تجيب العاز
ولاچنا عرفنا اسراز
ولا انطانة النخل چماز
اشگد هبت علينا اعصار
سفنا بخير ياسلمان
سفنا تروح للبرصه
و تلغفر
تجيب الطيب والعنبر نهر ما يشبه الانهار
سفنا كباز
بيها ركبو التواز
نام... انت .. قريير العين
واحنا تعاهدك
كل عام
هلاهلنا تجي طشار
ونهرک چتلي ليلو
زمرد والعقيق الوان
نفرح من يجي آذاز
ونجيب الشمس
ويا الكمر خطاز
نهر ما يشبه الانهار

كرنفال



عبد السادة البصري
نثر واهليه
كل سنة من سنين عمرک
نجدد الحب لطريقک
يا طريق الشعب أنت ويا هويه
يا سلام.. ويا محنه
وطيبة معجونة ویه دمنه
إکبر إکبر
وبعد إکبر، وبعد إکبر، وبعد إکبر، وبعد إکبر
وننتظر عيدک الميه

كرستال

سامي عبد المنعم

مطرت حرير السمه
وطاح الندده ویه الصبح
نوم وچراچف ورد
والشعر غافي وسرح
غفله وسمعت الشمس
وي رمشه تهمس همس
چن كرسنال وضوه
ذابن إبليلة عرس
حسبت رعشة دفو
گرصنتي حدر الضلع
من کز شوگی إلك
من جفني فاض الدمع
نارنجه فاحت عطر
وقداح طش بالهوى
عيونک أمرایة عرس
بيها الحلم والضوه
چن كلبدون الزلف
وشفاف تنگت عسل
وخدود تلهث جمر
مصباح نور إشتعل
وچن تينه سالت دفو
وطش عالدواشگ سعد
إحتاريت مدری شلم
والدفو إلتف بالبرد
مدری أشم تينتي
مدری أنتهي ویه النهدي

يمته أرتاح

محمد جواد الكعبي
ريحة القداح
وين أرتاح؟
شلون أزرع وباري
بکاع..
صبخة وبور
لا بيدر حصاد
وأسمي بس فلاح
عيب أرتاح
صرت مكدر أظرن
هور..
لو بالكيش
وأته بنص بحرھا
الكوسج السباح
يمته أرتاح

أحتاج أنه ضميري
موت ..
وطبعي من الوفي
يصبح طبع بذات
وعيوبي من الخجل
أيصرن عيون أوکاح
عد بعض البشر
للضحكة والدمعة
فنون..
أذا يضحك بوجهك
كشرة الذيب
وأذا يبجي بدمع
من دمعة التمساح
شلون أرتاح

خوخة الجرغد.. واتمجل وارس ابحيلك

لفته عبد النبي الخزرجي

نشرت طريق الشعب الغراء في عددها 72 في 31 كانون الثاني 2023 "صفحة ادب شعبي" قصيدة "خوخة الجرغد" للشاعر الشعبي (مؤيد العطار).. وقصيدته التي كان مطلعها:
اتمجل... وأنه أكل أبيض
زيد اتمجل.. واكسر عظمها
الميا يحلها الحل..

وتدلل.. وارس يحيلك
هذه اللغة الشعبية المولعة في الموروث الشعبي، والتي تحمل مفردات يصعب فهمها، لذلك فقد كانت تعني ان الشاعر قد استعاد تلك اللغة الغارقة في اتون اللهجات الشعبية التي تعتبر غريبة نوعيا بالنسبة الى جيلنا الجديد الذي قد يجد صعوبة في فهم هذه المفردات ذات المدلول الشعبي الراسب في اذهان القليل من البعض في وقتنا الحالي.
مفردة: اتمجل: مأخوذة عن المبحجال، وهو آلة كان يستخدمها الناس لرمي الحجر الناعم الى مسافات

بعيدة، وقد استخدم هذا "المبحجال" من قبل ابناء الشعب الفلسطيني لرمي حجارتهم على العدو الصهيوني.
وهكذا نفهم من ان مفردة "اتمجل": لغة شعبية ومعناها اللعب والفتح والشعور العالي بالأمل والحب والهوى، وارس نفس المعنى.
اجيتك والهلال طوك يشبك طوك
ما تهجع.. تدور وي الفرغ
جن دورة المزعزل
عندما يسيطر الفرغ على الانسان يشعر بنصر وتفاؤل
وانشراح، وتسمو نفسه لمواصلة طريق الانشراح والسعادة:
والحنه تاج الراس
ناغاها الوفه.. البرواحنه امأصل
الاصالة مع الوفاء، تناغي الحنه..
اجيتك والهوه اكرنفل
نثر عمره نذر، ما همه لو يذبل
ان المفردات التي تفردت بها القصيدة تشكل انعطافة نحو غربة التراث الشعبي لالتقاط تلك المفردات التي

انحسرت او تلاشت اواندثرت او أنها غابت عن الاستخدام في لغتنا الشعبية، مثل (الجرغد، اتمجل، خوخة الجرغد، ما جل، اتمجل، ترجم، ابارحك، جلاب شيلة).
ونقف متاملين ونحن نقرأ:
يا بلسم جرح، نام على جرفه الخوف
من دونك تسودن، مارهمله الشل
يا مفتاح قلبي الما عرف مفتاح
ولغيرك ترجم خاف لا يندل
الشاعر يريد ان يوصل لنا رسالة مشفرة، تصعب قراءتها وفهمها، حيث الخوف ينم على جرف الجرح مما يصعب خياطته، او علاجه، أما القفل الذي يتحدث عنه الشاعر (رغم ان المعنى في قلب الشاعر كما يقولون)، لكن الواضح أن القفل ليس له مفتاح "ترجم" الا اذا كان الحبيب هو المفتاح عند ذلك يكون القفل بعيدا عن الادلال.
يا خوخة الجرغد.. والوفه احديته
وستر.. جلاب شيله
من الخجل ما مل
تدلل.. وارس يحيلك

يكلشي انت،
وعلى اشفاف المحنه، ايشوك يتزل
ان عملية الربط الجدلي بين وفاء الحديثة، وستر جلاب شيلة الجرغد، انما يعبر عن الشرف الرفيع والحب النظيف المبرئ من دنابا الخطيئة.
اجيت بجزر سوائف ناسنه الطيبين
غيره ومزهريه ومستحه اليخجل
الك شوباش اطرش حيل السنين
بحيلها الما جل
الشاعر مؤيد العطار كان بارعا جدا في اختياره لهذه المفردات التي باتت نادرة التناول، فقد ابرزها لتحفظ بقدرتها على ان تكون عامل شد لشعرائنا الشباب الذين افتقدوا الروابط مع تلك المفردات القادمة من قاع المجتمع.
تحية للشاعر المبدع، وما تناوله من مفردات اتحبست بعيدا عن تناول الشعراء لانها تختفي في قاموس ينم على درج قديمة لا تقربه اشعة الشمس، لكن العطار كان بارعا في تناوله لتلك المفردات لتظهر من جديد بعد ان غادرتها الالسن منذ زمن.

ثلاثة كتب من زهير الجزائري واثان من د. علي إبراهيم

كاتبان عراقيان، ما برحا مبدان المكتبة العربية بالمزيد من الفكر والابداع، على الرغم من كل ظلال التجهيل والتغييب المحيطة بالثقافة والمثقفين.

فقد اصدر الأستاذ زهير الجزائري ثلاثة كتب هي:

- "مع الجواهري: الحدث، الذات والقصيدة".

- "ازرق ابيض" / اصدار المدى.

- "فاشية عادية" / اصدار المدى.

فيما اصدر الدكتور علي إبراهيم كتابان جديداً هما:

- "دراسات نقدية في القص العراقي" / اصدار هموز ديموزي- دمشق.

- "تكثيف المعنى الشعري" / اصدار اتحاد الادباء والكتاب- بغداد.



وردة «صورية»

عبدالرزاق الربيعي

هي وردة الله التي

قد أشرفت

في "صور"

هي طائر الفينيق

يهزأ بالفناء

وبالعصور

ولها يحج

محلقا

منها..إلها

فارشا جنحيه

فوق جبين أشرة الدهور

قصص قصيرة جداً

طلال حسن

العودة إلى الجبهة

عند الضحى، دخلت بيتنا، لم أدخله منذ اجازتي الأخيرة، قبل حوالي عشرين يوماً، كنت أفكر خلالها بالهرب من الحرب.

رأيتُ أمي تعول، وقد تبعثر شعرها، الذي غزاه الشيب، وأبي يقف جانباً، وهو ينظر إليها، مع أنه كان قد مات قبل سنين، وأخواتي يبكين، عدا أختي الطفلة، فقد وقفت مذهولة، لا تعرف ماذا يجري.

وفي وسط الفناء، تابوت مغلق، ملفوف بالعلم العراقي، نظرتُ فيه، فوجدتني ممدداً، محترقاً، لا ملامح لي، أهذا أنا حقاً؟ فاستدرت، وتسللت بعيداً عن أمي وأبي وأخواتي، وعدتُ ثانية إلى الجبهة.

سأبني من جديد

في المخيم، أمام مدخل خيمتنا، التي تعبت بها الريح، رأيتني أعود إلى بيتنا، الذي هدمه ذوو الرايات السوداء، ورحلت أبنيه من جديد.

تناهى إلي صوت أمي تبكي داخل الخيمة، يبدو أنها استيقظت من النوم، فدخلت إليها، وطوقتها بذراعي الصغيرين، وقلت لها: لا تبكي، يا ماما.

وعانقتني ماما باكية، أنا أعرف لماذا تبكي، ولها كل الحق، كانت تحب بيتنا، الذي ولدت فيه، قبل حوالي ثلاث سنوات، لكنني قلتُ لها: لا عليك، يا ماما، إنني ابني بيتنا من جديد.

عند منتصف النهار، انتهيت من بناء البيت، وهممتُ أن أنادي ماما لتراه، وتكف عن البكاء، لكن جاء رجل ملتحج، يحمل رشاقة بين يديه، على رأسه عباءة سوداء، وهدم البيت بقدمه، وقال لي: أنت تشوه مدخل الخيمة، اذهب إلى أمك.

جلجامش

تسلل الطفل من المخيم ليلاً، وذهب إلى ضريح جلجامش، وهمس له بصوت منفع، والقمر يطل عليه بدمراً من أعالي السماء: جلجامش..

فتح جلجامش عينه، ورأى طفلاً ذكراً بأطفال اوروك، فقال له: أنت طفل، عد إلى البيت.

لكن الطفل ظل في مكانه، وتابع قائلاً: جئت أخبرك، أنت جلجامش، لقد جففوا الأهوار.

وفات جلجامش أنه لم يعد حياً، فقال بصوت غاضب: من جففها؟ سأقتله كما قتلت خمبابا.

ومال الطفل على جلجامش، وهمس له بصوت خافت جداً، فالتصقت عينا جلجامش، وقال للطفل: اذهب إلى شعب أوروك، واخبرهم بما أخبرتني به، وستعود الأهوار كما كانت في عهدي.

أمام الباب

عند المساء، وصلتُ إلى البيت، ووقفت أمام الباب، وحقيقتي القديمة في يدي، أه لقد شاخ بيتنا، وبدت عليه آثار السنين.

طرقتُ الباب، سترجح إليّ أمي، هذا إذا كانت ما

تزال على قيد الحياة، فأبي قد رحل، قبل وقوعي في الأسر، بعدة أشهر.

لم يُفتح الباب، فطرقتُه ثانية، هل ستعرفني أمي؟ من يدري، فقد غبت عنها سنين وسنين، ستفتح الباب وسأعرف الحقيقة، أين هي؟ لقد تأخرت بعض الشيء، ربما لم تسمعي أطرق الباب، فسمعتها ثقيل، وطالما ضحك أبي من سمعها الثقيل.

وبسدة طرقت الباب مرة أخرى، وبدل أن يُفتح باب بيتنا، فتح باب الجيران، وأطلت منه امرأة عجوز، حدقت فيّ ملياً، ثم هتفت: محمود!

اقتربت منها، وقلتُ: نعم أم جاسم، أنا محمود. وتنهت أم جاسم بحرقه آآآه، فقلت لها: لقد طرقت الباب مراراً، فلم ترد عليّ أمي.

فردت أم جاسم قائلة: ولن ترد عليك، يا محمود، إنها ترقد الآن إلى جانب أبيك.

طريقة أعرفها

أودعته الأرض، ابني الوحيد، عمود بيتي، الذي رعيتُه سنين وسنين، جاءوني به، ملفوفاً بالعلم، وقالوا لي: لا تفتحي الصندوق.

لم أفتح الصندوق، وأودعته الأرض، لن يأخذوه مني ثانية، ورحل أزوره بين حين وحين، وأحدثه كما في الماضي، لكنني لم أحدثه عن خطيبته، التي قالت سأنتظره، وما زالت تنتظره.

وذات ليلة، طرقتُ الباب، هذه الطريقة أعرفها، لكن صاحبها أودعته الأرض بنفسه، وأنا أزوره منذ سنين، من حين إلى حين.

فتحت الباب، وإذ هو أمامي، ابني ذاته، وكما كان يفعل دائماً، ألقى نفسه على صدري، وقال: أمي، لقد أطلقوا سراحي من الأسر.

ومددت يدي المتلهفتين إليه، وأخذته إلى صدري، وعيناي غارقتان بالدموع، ترى من يكون ذاك الذي أودعته الأرض إذن؟ لا بد أن أمه المسكينه تنظره الآن، وستنتظره حتى النهاية، آآآآه.. المسكين، لن أتخلي عنه، سأزوره دائماً، كما كنت أزوره من قبل.

السماء القاحلة

في الليل، والسماء قاحلة، لا نجوم فيها ولا قمر، نهضت من بين أشلاء الجنود القتلى، وبقايا سلاحي في يدي، إلى أين؟

فلأذهب إلى البيت، لا داعي للإجازة هذه المرة، فلأذهب حتى لو عدوني هارباً من القتال، لا بد أن أمي تنتظري الآن، وتريد أن تراني.

وتوقفت تحت السماء القاحلة، أهكذا أدخل على أمي؟ التي سهرت عليّ الليالي، لأكون ما تمنته لي، لا.. وسقطت بقايا سلاحي، على الأرض الموحلة، بين الأشلاء، وسقطت إلى جانبها أشلاء.

لوثة

قال أبي مرة، "قد يصاب الانسان أحياناً، للحظة، بلوثة، قد تقتله"، ما أخطر تلك اللحظة، نعم، ففي ذلك اليوم، خرجتُ من البيت، بعد أن وضعت القناع كالعادة على وجهي.

شوارع الطفولة

أخذتُ عصاتي، وتوجهت إلى الخارج، متوكئاً عليها، وهممتُ بالخروج، فتهفت بي زوجتي: الجو بارد، ابق في البيت، أنت مريض. ومن دون أن أتفت إليها، أجبته قائلاً: ضاق صدري، أريد أن أتنفس، سأتجول قليلاً في الشوارع. فقالت لي: عن أي شوارع تتحدث، لم يعد في المدينة شوارع، إنها خراب كامل.

تلمستُ طريقي بعصاتي، وخرجت من البيت، ورحلت أتجول في شوارع طفولتي، التي لا يمكن أن يلحق بها الخراب.

دوي الرعد

أفاق على دويّ الرعد، وبدا له وكأنه دويّ القنبلة، التي هدمت بيتهم، في المدينة القديمة، وتململت زوجته التي ترقد إلى جانبه، ونظر إليها على ضوء الفانوس، الذي لا يكاد يضيء خيمتهم المهلهلة، وقال لها: لا تخافي، إنه الرعد.

وتنهت وهي تمتمت: ظننت أنها قنبلة.. واقتربت منه، واحتمت بصدرة، ثم قالت بصوت دامع: لا أدري لماذا لا تفارقني هذه الكوابيس.

ولاذ بالصمت، ثم راح ينظر إليها مبتسماً، فقالت له: نم الآن، نحن في منتصف الليل.

لكنه لم ينام، وإمّا قال لها بصوت الذكرى: أذكر اليوم الذي التقيتُ فيه بك لأول مرة..

وابتسمت للذكرى، وقالت: قرب الشلالات.. ودوى الرعد ثانية، وكان القنابل تدوي فوق المخيم، وتريد أن تهدمه، كما هدمت المدينة القديمة كلها، فمد يديه، وضمها إلى صدره، وهو يقول: ليدي الرعد، إنني أراك، وسأراك دائماً.

العبرة

حين انقلبت العبرة، وسط أمواج النهر، كانت طفولتي، بأعوامها التي لم تكمل الرابعة، بين ذراعي، وكنت مع العشرات، أقاوم تيارات الماء، أغوص إلى الأعماق تارة، وتارة أخرى أضعد إلى السطح، وطفولتي بين ذراعي، لا أفلتها، وكيف أفلتها؟ أيمكن لي أن أفلت روحي، مهما كان الثمن؟ و..

وفتحت عيني الغارقتين بالدموع، وقد هدا كل شيء حولي، يبدو أنني لم أعد في النهر، وتلفت حولي، إنني في المستشفى، وصرختُ، وصرختُ بحرقه وجنون، فطفولتي لم تعد بين ذراعي، وجاءت الممرضة مسرعة، وحققتني بإبرة أخدمتني مباشرة، ورأيتُ طفولتي بأعوامها التي لم تكمل الرابعة، تقرب مني بثيابها التي تقطر ماء، وبين يديها سمكة صغيرة حية، وعلى شعرها البني نباتات من أعماق النهر.

الفراشة

أحاطوا بي، وقالوا لي: أينها الفراشة، لا تنسي أنك كنت مجرد دودة.

حدقتُ فيهم، إنني فراشة، مهرجان ألوان، وهذا ما يكرهونه في، فقلتُ لهم: إنني فراشة، وسأعيش للأخريين، ومن أجلهم، فراشة.

شذرات

معظمها يذهبُ لنجاري التوابيت،

(١٠) ابريق يعاين صناديق طماطم

دمية تحديق بكعوب أحذية تالفّة

تدوير

(١١) مسبحته كهرب يماني

مقعده كرسي هزاز

الرجل الأول في حياة صاحبة الملهي،

(١٢) المئات من أشجار التفاح،

المئات من المساطب الثنائية

الفصل ربيع

لكن لا متنزهين يستغلون اللحظة

هذا ما قاله المصور الجوال لأرملته،

حين يمسك بسبيلتها منخفصاً ما،

(٦) الجنود العقائديون مشاريع

آباء للبيتاني،

و أزواج للأرامل،

و أصحاب لبلاد تتميز بالقسوة،

(٧) كل ما لديّ بذرة مؤهلة

لن أذهب بها لمدرسة الغابة لتنمو شجرة

فؤوس الحطابين تُفرغني،

(٨) ساغوي النهار بالازدحامات

عسى أن يعدل عن أن يكون ليلاً حندساً

للمصوّ بانتظار فشل مساعي،

(٩) لا ودّ بيني والأشجار العملاقة

حميد حسن جعفر

(١) النافخ في المزمار سواي

أنا النافخ في الاشجار من روحي،

(٢) جميع الفراشات اصولها بركات

الأ فراشاتك اصولها النار التي انشغلت بدمومتها،

(٣) أقول: التابوهات ماراثون،

فتقولين: ألا أنا، قفزة حرّة،

(٤) أعد أطفالك،

و حين يكتمل العد حسب ظني

تشرين إليّ معلنة عن وجود خطأ مقصود،

(٥) الأمطار بُرّة للضفادع،

هي دمي حين نشرت زهراتها على الغابة،

(١٧) ساضيّ أطراف أصابعي

برفيف جناحي فراشة

ألم تعلم ان الفراشة عزلتها،

(١٨) ذاك الهديل الذي يشبه سكون العاصفة

هو مرور يدي على جسدها،

(١٩) لن أكسر كوز الصيف

الماء وما ينضح الكوز

من نورها،

(٢٠) سوى الريح التي تمزج مزارعها

لا فاكهة بين يدي



وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

• المهندس خوشابا سولاقا ٥٠٠ ألف دينار.
• الرفيق كريم حسين العامري من كربلاء (للمرة الثانية) 200 ألف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



خوشابا سولاقا



كريم حسين العامري

ليس مجرد كلام

الحنين الى الماضي لماذا؟!

عبد السادة البصري

في كل مكان تتواجد فيه، تسمع حكايات عن الماضي وبهائه والاشتياق لأيام الخمسينات والستينات والسبعينات، فالصور وبطاقات البريد واستذكارات الكبار تشعرنا بأن تلك الأيام كانت أجمل وأكثر أمناً وسعادة. نشاط في الزراعة والإنتاج، وبساطة في العيش، واحترام للفن وتشجيع للمواهب المبدعة والتفات الى النشء لتعليمه أفضل تعليم!

حينما نتحدث عن البصرة وأنهاهاها بما سمعناه وقرأناه ورأيناه، وكيف كانت مياهها صافية عذبة والسماك يسبح فيها، وكيف كان الناس يشربون منها ويغتسلون بها، وما آلت اليه أمورنا فتصبح مكباً للمياه الثقيلة؟!

ونسبح عن سرقات وجرائم قتل، وازمات متلاحقة تعصف بالمجتمع، يصاحبها ارتفاع في الاسعار ونحن مقبلون على شهر رمضان، هذه الأمور وغيرها تؤكد احتياجنا إلى الأمن والاستقرار النفسي قبل كل شيء، وذلك ما يؤكد أيضاً تدمر الناس عند مراجعة الدوائر وسوء التعامل مع المراجعين، وحالة المتقاعدين وهم يقتعدون الأرصدة وممرات دوائر التقاعد، ووضعهم المزري وهم يراجعون يوماً دون إكمال معاملاتهم رغم كبر سنهم والأمراض التي أنهكتهم وغيرها.

وأحداث كثيرة تسمعها عن العاطلين وأصحاب الشهادات المكونة جانباً والمتسكعين في المقاهي بلا عمل، يفتنون حسراتهم وأهاتهم مع دخان الأراكيل. وعن توقف المصانع والإنتاج الصناعي رغم ما نسمعه اعلامياً، حيث بتنا نستورد حتى قناني الماء والخضروات!

الصناعة متلكئة وتسير ببطء شديد، والزراعة انحسرت بشكل كبير نتيجة انخفاض مناسيب المياه وغياب الدعم الحكومي، فصرنا مستوردين من الدرجة الممتازة لكل شيء. والشوارع على حالها تسوء يوماً تلو الآخر، والخدمات الصحية والعلاجية شبه سيئة وما يحدث للأطباء ومعهم من امور قد تؤدي الى هجرة بعضهم، فضلا عن انقطاع الكهرباء، وريادة التعليم وانهارها شيئاً فشيئاً، والمجاري التي تصب مياهها الثقيلة في أنهارنا وفي شط العرب حاملة الجراثيم والفيروسات. كذلك الثقافة التي تحتاج التي لا تجد الدعم والتشجيع والاهتمام والبنى التحتية.

ووراء هذا كله ومعها هناك الفساد المستشري في كل مكان، والخراب، والموت المجاني، وقلق الأب على بناته وأولاده، والراتب الذي يستقطعون منه في كل مناقشة لموازنة، وتأخر الموازنة!

كل هذا الألم والخوف والتدهور والقلق من المجهول يعطيك تبريراً لتقول: لا مستقبل لنا، فنحن نسير في نفق لا نعرف نهايته وماذا يخبئ لنا ظلامه؟!

كي نعيد الثقة للناس بالمستقبل الذي يتمنونه علينا أن نعيد الأمن بشكل حقيقي، ونكبح الفاسدين ونحاسبهم أشد حساب، وان نسعى بشكل جاد إلى الارتقاء بالصناعة والزراعة وقبل كل شيء التعليم والخدمات الصحية والعلاجية ونظافة القلوب والضمائر من الضغينة والجشع وحب الذات، وان نجعل الوطن والناس فوق كل شيء لأنهم هم الحياة!

ان حرية المواطن وسعادته وازدهار الوطن وتقدمه هي الطريق الصحيح نحو المستقبل المشرق والسعيد الذي نحلم به ونتمناه!

الحزب الشيوعي العراقي

٨٩

نحتفل سوية في ذكرى تأسيس حزبنا ونغني ونشدهو أجمل الأشعار والألحان للوطن والحزب والناس

المكان: قاعة صلاح الدين - فندق فلسطين الدولي - بغداد
الزمان: الثلاثاء 21 آذار 2023 الساعة الرابعة عصراً

من شعارات الذكرى 89 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

- لا للفقر.. لا للمرض.. لا للبطالة.. لا للجهل والامية
- نطالب بحصول بلدنا على حصة عادلة من مياه دجلة والفرات
- نعم لتنوع اقتصادنا الوطني والعمل على تحقيق تنمية مستدامة
- المواطن يستحق حياة كريمة ومعيشة افضل
- قوى التغيير مطالبة بتعظيم زخم الحراك الاحتجاجي والمطلبي

فاجعة أخرى.. رحيل صديق عمري ثامر الزيدي

علي رفيق

الفرق بغداد المسرحية فقط ، فقدم اول تمثيلية فيه من المحافظات (تمثيلية العدة) ثم تمثيلية بقال المحلة) وغيرها في ستينيات القرن الماضي.

في خارج العراق، رغم المصاعب وإضافة لعمله المسرحي مع عراقيين، حيث ساهم بتأسيس فرقة المسرح الجديد وأخرج مسرحية (المهاجرون)، وتصدى لعمل أفلام الرسوم المتحركة فأنتج اول مسلسل كرتوني عربي تلفزيوني في 15 حلقة عنوانه (زعتور) وأول فيلم سينمائي عربي طويل للرسوم المتحركة (حي بن يقظان) وفيلم (أصيلة).

كنت من بين الذين يحتون ثامر على تدوين تفاصيل تجربته التي تستحق التوثيق، وحسنا فعل، فأصدر الكتاب نهاية العام الماضي. سيقى ثامر الزيدي حيا بأعماله الإبداعية. ثامر ستبقى معي ..

الزیدی في بعقوبة ثم نقلها، بل تبرع بنصوصها لفرق مسرحية رصينة في بغداد كانت تشكو يومها ندرة النصوص العراقية، دون ان يشترط مشاركته فيها مثل مسرحيات أيام زمان -عزقت عن المفتش العام لغوغول / طبيب الكوة عن رغما عنه لمولير، والمهزلة الأرضية عن سعد الدين وهبة، وبهلوان آخر زمان عن علي سام وغيرها.

انتقل ثامرالى بغداد وعمل في مسرح اليوم وشارك مع زملائه لاعادة تأسيس فرقة المسرح الشعبي 1974، وشارك في تمثيل العديد من اعمالهما واخرج مسرحية "حكايات للناس". ولثامر تاريخ حافل بالمسرح المدرسي حيث كان اينما حل يؤسس للتلاميذ فرقههم المسرحية في مدارسهم، وبزغ من بينهم فنانون مبدعون. اقتحم ثامر الزيدي بجرأة ، تلفزيون بغداد ، الذي كان يعرض تمثيليات

أكثر من نصف قرن وأنا عرف ثامر الزيدي زميلا وصديقا ورفيقا مسيرة.. إنه من ذاك الجيل الذي كناه، تعمل مع الجميع وللجميع ، لم تفكر بذواتنا ، فهو سنا بالمسرح جعلنا ننصرف له بدأب وحب وارتباط وثيق دون انتظار اي مردود مادي ام معنوي .

ثامر الزيدي كان تواقا، على الدوام، لأن يضطلع بدور فاعل ومجدد فيما يقدم من عمل، فهو من اوائل الذين قدموا الدراما التلفزيونية للأطفال (برنامج شوف عندك يا سلام -تلفزيون بغداد) يوم كان بثه حيا على الهواء عام 1961.

منازلة قدم في بعقوبة أوائل مبادرات المسرحية (المعركة) حيث شجع وحث زميله عبد الخالق جودت على كتابة نصوص أخرجه

اتحاد أدباء واسط يؤسس ناديا للشعراء الشباب



الكوت - نجم خطاوي

أعلنت الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء والكتاب في محافظة واسط، أخيرا، تأسيسها "نادي الشعر" للشباب، مشيرة إلى أنها دعت إلى هذا النادي جميع الشعراء سواء من أعضاء الاتحاد أو ممن لم ينالوا العضوية بعد.

هذه الخطوة التي لاقت استحسانا وترحيبا من الوسط الثقافي، دشنت بأمرية شعرية أقيمت الخميس الماضي على مرسى "مقهى الروشة" القريب من سدة الكوت، وذلك احتفاء بمجموعة من الشعراء الشباب.

حضر الأمسية جمهور من الأدباء والمهتمين في الشأين الثقافي والشعري. فيما أدارها الشاعران حسين جنكير وعمار التغلبي. وبعد الترحيب بالحاضرين، قرأ رئيس الهيئة الإدارية لاتحاد أدباء واسط د. فيصل الديناوي، البيان التأسيسي لنادي الشعر، داعيا الجميع إلى دعم هذا الجهد ومساندته نظرا لكونه يصب في خدمة الحركة الثقافية في مدينة الكوت ومحافظة واسط بعامه.

وشهدت الأمسية قراءات شعرية قدمها الشعراء الشباب مصطفى جميل، حيدر خلف، هاني عقيل، مصطفى محمد علي، علي أكبر عدنان، علي كريم، مصطفى العتاي، عمار التغلبي وحسين جنكير.

ولمعاوضة النادي ودعمه، ساهم الشعراء د. فيصل الديناوي ونجم خطاوي وحيدر حاشوش وجبار الحمداني، في قراءة مختارات من نصوصهم الشعرية.

وفي سياق الأمسية، تحدث القاص عيسى مسلم عن النادي وفكرة تأسيسه، حاثا الشعراء الشباب على تطوير إمكاناتهم وقدراتهم الشعرية.

وفي الختام، وزعت شهادات تقدير على الشعراء المشاركين في الأمسية. كما جرى تكريم الأديب سعد الموسوي على تعاونه مع الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء.

قراءات جماعية على كورنيش الفلوجة



متابعة - طريق الشعب

نظمت مبادرة "الفلوجة 2050" بالتعاون مع البيت الثقافي في قضاء الفلوجة، عصر السبت الماضي، جلسات قراءة جماعية على كورنيش القضاء، شارك فيها جمع من الشباب وتلاميذ المدارس والعائلات.

ووفرت المبادرة كتباً في مختلف الاختصاصات، عرضت أمام المشاركين ليختاروا منها ما يناسبهم ويعطونها مع القهوة، في أجواء هادئة تشجع على القراءة.

ولاقت جلسة القراءة اهتماما كبيرا من القراء، الذين دونوا الملاحظات، وتبادلوا النقاش حول المعلومات التي استقوها من الكتب.

وشهدت الجلسة أيضا قراءات شعرية، و فقرات فنية لعدد من الأطفال الموهوبين. فيما غطت قنوات فضائية ووسائل إعلام أخرى هذا الحدث.